

واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية للمواقع الإلكترونية المدرسية ودورها في تحقيق التوافق الأكاديمي (دراسة ميدانية مقارنة)

د. سكرة علي حسن البريدي

مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية

مقدمة:

نظرًا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات فإن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة نظر في النظام التعليمي برمته ليتوافق مع عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصال.

وقد ضاعفت الإنترنت من الفرص المتوفرة للمراقبين لتقوية العلاقات على مختلف أنواعها، وبشكل خاص قدمت مواقع الشبكات الاجتماعية طرقًا جديدة للطلبة للتواصل، كما أنها وسيلة لإنشاء علاقات مع مجتمعات متنوعة وهذا يتضمن المحاضرين والطلبة والموظفين.^(١)

فالشبكات الاجتماعية تؤدي دورًا عظيمًا في تطوير التعليم، حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، ومشاركة كل الأطراف في منظومة التعليم، بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم التركيز على تقديم المقرر للطلاب فقط.^(٢)

ولتوضيح أهمية بحث هذا الموضوع لابد من تحديد مفاهيم المصطلحات المستخدمة في عنوانه وتشمل:

المواقع الإلكترونية المدرسية: هي الصفحات الخاصة بالمدارس على شبكة الإنترنت والتي تأخذ الصبغة الرسمية، وتساعد المدرسة في مهمتها التعليمية والتربوية بما تقدمه من محتوى ومضامين تساعد على اطلاع الطلاب بشكل مستمر على مجريات الأمور بالمدرسة، كما تهدف بالدرجة الأولى إلى ربط الطالب بالمدرسة وانتمائه لها، حيث إنه الفئة الأولى المستهدفة من المحتوى المقدم عبرها.

التوافق الأكاديمي: وهو مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات السلوكية التي تصدر عن الطلبة تجاه المواقف والبيئة التعليمية المتمثلة في القدرة على التفاعل، وإقامة علاقات إيجابية مع المعلمين والطلبة، والشعور بالرضا والالتزام بالتعليمات والأنظمة المدرسية والقدرة على التفاعل التعليمي بشكل عام.^(٣)

طلاب المرحلة الثانوية: هي آخر مرحلة من التعليم الإلزامي، وتوازي مرحلة المراهقة التي تستدعي ألوانًا من التوجيه والإرشاد وهم الفئة المستهدفة بالدرجة الأولى من هذه المواقع لإشباع حاجاتهم الاجتماعية والتعليمية للتواصل ومعرفة أخبار المجتمع المدرسي.

مشكلة الدراسة:

يزيد الإنترنت والشبكات الاجتماعية فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم مما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس، في ظل تكسب الطلاب في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات^(٤)

وتستخدم الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية متعددة، فهي تدعم التفاعل بين المتعلمين الذين يواجهون صعوبات دراسية مشتركة للتغلب عليها، وتمكن المتعلمين من استثمار الوقت والطاقة في بناء علاقات حول الاهتمامات المشتركة ومجتمعات المعرفة^(٥).

كما يستخدمها المتعلمون لتلبية احتياجاتهم بما في ذلك الحفاظ على علاقات الصداقة، ولأغراض أكاديمية لإيجاد الدعم الاجتماعي من خلال شبكة الأصدقاء لديهم^(٦).

ويعد الموقع الإلكتروني للمدرسة أداة أساسية تعتمد عليها المدرسة في تحقيق رسالتها التعليمية والتربوية والحاجة ملحة لإيجاد أدوات تحسين لهذه المواقع لتصبح ذات فاعلية في ظل التزايد المستمر من قبل المدارس لإنشاء صفحات لها على الإنترنت^(٧).

ومن هنا ينبغي على المدارس والمسؤولين عن العملية التعليمية تفعيل مثل هذه المواقع الخاصة بها أو المواقع الرسمية لها عبر الفيس بوك في النواحي الاتصالية، للمساعدة على التوافق الأكاديمي للطلاب داخل المجتمع المدرسي، وتفعيل هذه المواقع من خلال إضافة مواضيع للحوار ومناقشتها بين الطلبة، والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط أو التعليق عليها ونقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل، من خلال مطالبة جميع الطلبة بالمشاركة والتعاون في الحوار والمعلومات وتفعيل مشاركتهم فيها كمواقع إعلامية تأخذ الصيغة الرسمية، يمكن من خلالها غرس الحب والتعاون والمشاركة الفعالة في المجتمع المدرسي للطلاب.

لذا جاءت مشكلة الدراسة لمعرفة واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية للمواقع الإلكترونية المدرسية ودورها في تحقيق التوافق الأكاديمي دراسة ميدانية مقارنة.

أهمية الدراسة:

- ١- إن معرفة واقع استخدام الطلاب لمثل هذه المواقع لدية انعكاسات مهمة من الناحية النظرية والتطبيقية على العملية التعليمية.
- ٢- أصبح الإنترنت له دور كبير في التعليم بشكل عام من الناحية الأكاديمية والتعليمية حاضرا ومستقبلا وذلك لسرعة التقدم التعليمي والتكنولوجي، الأمر الذي يتطلب

- إجراء دراسات مواكبة لهذا التقدم حول الأهداف الاتصالية لمثل هذه المواقع.
- ٣- توفير معلومات حول درجة استخدام الطلاب في ظل هذه المرحلة الحرجة عمرياً وصفيّاً لمثل هذه المواقع، وهم الفئة المستهدفة وإعطاء توجه أفضل لاستخدامها في تطوير التعليم والتواصل الأمثل بين الطلاب والمعلمين والإدارة بما يحقق فوائد متعددة للطرفين.
- ٤- ندرة البحوث العربية التي تناولت المواقع الإلكترونية المدرسية ودورها الإعلامي داخل المجتمع المدرسي، وبصفة خاصة التوافق الأكاديمي للطلاب داخل المجتمع المدرسي.
- ٥- تحاول الدراسة توجيه انتباه القائمين على هذه المواقع لأهمية هذا النوع من المواقع، والاستفادة من إقبال الطلاب المتزايد على الإنترنت بشكل عام وشبكات التواصل بشكل خاص بما يفيد العملية التعليمية في تحقيق التوافق الأكاديمي والاندماج المدرسي للطلاب، حيث تقدم مثل هذه المواقع فرصة كبيرة وخاصة للطلبة المزاجيين والخجولين والانطوائيين للتواصل عكس التواصل المباشر.
- ٦- إفادة القائمين على العملية التعليمية والمسؤولين عن هذه المواقع من النتائج والتوصيات التي تقدم من خلال هذه الدراسة، مما يساعد على جودة العملية التعليمية بشكل عام.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية الخاصة بالمدرسة وعادات وأنماط هذا الاستخدام والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام وتأثير استخدام الطلاب للمواقع المدرسية الإلكترونية على التوافق الأكاديمي بالمدرسة وتأثير نوع التعليم في استخدام هذه المواقع.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على مدخل الاستخدامات والإشباع، ويعد هذا المدخل نقطة تحول في تأثيرات وسائل الإعلام، حيث تحول التساؤل الأساسي من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟.

ويعد هذا المدخل بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يرى المنظرون في هذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار^(٨) ويقوم هذا المدخل على مقولة رئيسة هي: أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة أو وسائل إعلامية معينة لإشباع حاجة معينة لديه.^(٩)

وتعد دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، والإشباع المتحققة منها من الفروض الأساسية التي يقوم عليها المدخل، حيث يفترض أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساساً عن الحاجات الأساسية والاجتماعية لأفراد الجمهور، وتؤدي إلى توقعات يمكن إشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام، وتنقسم دوافع التعرض إلى نوعين هما: (١٠)

١ - **دوافع نفعية:** ويقصد بها اختيار الجمهور لنوع معين من المضمون ووسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات والمعرفة.

٢ - **دوافع طقوسية أو اتصالية:** وتهدف إلى تضيئة الوقت والتفيس والاسترخاء والهروب من الروتين اليومي والمشكلات، كما تشير إلى تعود الفرد على قراءة مواد معينة.

ويكون الجمهور -بصفة عامة- أقل نشاطاً أثناء التعرض لوسائل الإعلام بدوافع طقوسية فضلاً عن أنه تكون لديه أهداف أقل أثناء هذا التعرض، في حين تمثل الدوافع النفعية الاستخدام الهادف للمحتوى المقدم الذي يرتبط بإشباع الحاجة للمعرفة واكتساب المعلومات وارتفاع إدراك واقعية المضامين المقدمة. (١١)

وقد أضاف بعض الباحثين نوعين من الدوافع يتعلقان بدوافع استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، وهما: (١٢)

١ - **الدوافع الاجتماعية:** وتتمثل في السعي إلى إقامة علاقات جيدة، والحرص على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية مع أفراد الأسرة والأصدقاء، فضلاً عن حرية التعبير عن الرأي في الموضوعات والقضايا المختلفة.

٢ - **الدوافع المتعلقة باستخدام وسائل الإعلام الجديدة:** مثل الرغبة في الاختيار والسيطرة على المضمون التي ترجع إلى خاصية التفاعلية التي تتميز بها هذه الوسائل.

أما بالنسبة للإشباع فهي: حاجات وأهداف الأفراد التي تسعى وسائل الاتصال إلى تلبيتها على نحو فعال.

ويوجد نوعان من الإشباعات: (١٣)

أ - **إشباعات المحتوى:** وتنتج من التعرض لمحتوى ومضمون وسائل الاتصال، وهي إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة، والحصول على معلومات، وإشباعات اجتماعية تتمثل في ربط المضمون بعلاقات الفرد الاجتماعية.

ب - **إشباعات الوسيلة الاتصالية المستخدمة:** وتنتج من استخدام وسيلة اتصالية محددة، وهي إشباعات شبه توجيهية وتتمثل في التسلية والترفيه والراحة، وإشباعات شبه اجتماعية وتتمثل في التفاعل مع أطراف ومكونات الوسيلة الاتصالية.

وقد أجمع الباحثون والمتخصصون على أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تتناسب الدراسات التي تتعلق بالإنترنت كوسيلة اتصال، وذلك للعوامل الآتية^(١٤)

- ١- **نشاط الجمهور وتفاعلية الإنترنت:** إن هذا الوسط الاتصالي التفاعلي مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية بحاجة إلى مستخدمين أكثر نشاطاً.
 - ٢- **التحولية:** وتعنى التطور المتزايد لخصائص الإنترنت وتنوع المحتوى فيه، وهذا يؤدي إلى زيادة الاستخدامات المتاحة وما يرافقها من إشباعات متحققة.
 - ٣- **قدرات الإنترنت:** الإنترنت قادر على تلبية الحاجات المتنوعة للمستخدمين أكثر من قدرة وسائل الاتصال العادية على تلبية حاجات جماهيرها.
- وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية وهي^(١٥):

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يستخدم الرسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- تأكيد نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال وتأثيرها.

وفي إطار مدخل الاستخدامات والإشباعات ووفقاً للخطوات التي تمر خلالها هذه النظرية عند تطبيقها يمكن تفسير موضوع البحث كما يلي:

- ١- أن الطالب نشط وليس سلبياً، بمعنى أنه يختار مواقع المدارس الإلكترونية التي تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، كما أنه يتفاعل مع هذه المواقع من خلال الرسائل الاتصالية والحوارات.
- ٢- تتعدد دوافع الطالب التي من أجلها يتعرض لمثل هذا النوع من المواقع، كما تتعدد حاجات الطالب التي يسعى لإشباعها عن طريق مواقع المدارس الإلكترونية، كما تتعدد الإشباعات التي يمكن أن تحققها مواقع المدارس الإلكترونية ما بين إشباعات المحتوى وإشباعات عملية الاتصال.
- ٣- قد يتأثر الطالب نتيجة هذا المحتوى الذي يتعرض له، والذي يستهدف الطالب بالدرجة الأولى حياته المدرسية والتعليمية.

الدراسات السابقة:

وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدامات الشبكات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي

بشكل عام.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالمواقع الإلكترونية المدرسية.

المحور الأول: دراسات تناولت استخدامات الشبكات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي بشكل عام:

الدراسات العربية

- ١- دراسة سامي أحمد شناوي ومحمد خليل عباس (٢٠١٥): «استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين»^(١٦): هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات استخدام الفيسبوك لدى المراهقين وعلاقته بالتوافق النفسي، طبقت الدراسة على ٤٦٦ مفردة، وأظهرت النتائج وجود توافق نفسي أكبر لدى المراهقين الذين يستخدمون الفيس بوك وجاءت الفروق الدالة إحصائياً لصالح الإناث في مجال التوافق النفسي بشكل عام وفي مجال التوافق الاجتماعي والتوافق الأكاديمي، وجاءت لصالح الذكور في مجال التوافق الشخصي.
- ٢- دراسة علوية علوي آل حفيظ (٢٠١٣): «استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لموقع فيسبوك الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية للمعلومات»^(١٧): تناولت الدراسة استخدام طلبة جامعة قابوس لموقع الفيسبوك في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية للمعلومات، بالاعتماد على المنهج المسحي واستمارة استبيان لعدد ٨٦٠ طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يستخدمون الفيسبوك للتعرف على الأحداث والفعاليات الجامعية والتشارك في مصادر المعلومات، والاطلاع على أخبار المؤتمرات والندوات والفعاليات المختلفة.
- ٣- أنسام سالم عوض البلاونه (٢٠١٢): «درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي»^(١٨): هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام طلاب البكالوريوس للفيس بوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، وتأثير متغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية في استخدامه، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الفيس بوك في التواصل الأكاديمي تبعاً لمتغير الكلية لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات ولصالح الذكور في التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الفيس بوك وتطبيقاته المتعددة في العملية التعليمية.
- ٤- دراسة محمد علي محمد شتيا (٢٠١٢): «التواصل الإلكتروني وأثره في الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والكيف الأكاديمي لدي طلبة جامعة اليرموك»^(١٩): توصل الباحث من خلال إجراء الدراسة على عينة قوامها

٤٢٠ مفردة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الأكاديمي تعزي إلى مستوى التواصل الإلكتروني لصالح التواصل المرتفع، ولصالح الذكور والتخصصات العلمية.

الدراسات الأجنبية

- ١- دراسة **Vitak, J, et, al (٢٠١١)**: «استخدام الطلاب لشبكات التواصل للمشاركة في النشاطات الصفية»^(٢٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة في النشاطات الصفية، وتم استخدام استبانة لعينة ٢٦٥ طالبًا وأظهرت النتائج أن الفيس بوك كان له أثر إيجابي في تنظيم المشاركات الصفية في الفصول الدراسية وفي الكفاءة الذاتية والدافعية للتواصل مع الآخرين الذين يستخدمون الفيس بوك.
- ٢- دراسة **Justin Gus, Foote (٢٠١١)**: «تصورات الطلاب عن التفاعل بين الطلاب والمعلمين عبر الفيس بوك»^(٢١): تهدف الدراسة إلى معرفة تصورات الطلاب للتفاعل بين الطالب والمعلم عبر الفيس بوك، وانطلقت الدراسة من تحليل تصورات الطلاب من التفاعل بين الطلاب والمعلمين على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتحديد ما إذا كان التفاعل قد أدى إلى زيادة البعد الاجتماعي بينهما وأشارت النتائج إلى أن تطبيقات الطلاب كانت مفتوحة إلى حد ما في التفاعل بينهم وبين المعلمين وأكدت الدراسة استمرار هذا التفاعل بينهما.
- ٣- دراسة **Mix (٢٠١٠)**: «مدى استخدام طلبة الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي»^(٢٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيس بوك، وتكونت عينة الدراسة من أكثر من (١٧٠٠٠٠) مشارك، وتم استخدام مقياس التواصل بين الطلبة في الكلية الجامعية بناء على خمسة مستويات (التعلم النشط والتعاوني، وتفاعل الطالب مع الكلية، والتحديات الأكاديمية، وجهود الطالب، ومساندة الطلبة) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن صفحة الفيس بوك قادرة على توفير المعلومات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وأن صفحة الفيس بوك هي الموقع الرئيسي حيث يستطيع الطالب أو والده أو المعجبون أو آخرون أن يستفسروا عن الكلية الجامعية سواء بشكل عام أو خاص ويستخدم الطلاب الموقع لأغراض أكاديمية كالأمور الدراسية، ويرتبط استخدام الطلبة للفيس بوك لأغراض أكاديمية بزيادة درجاتهم في الاستخدام، وقد حقق الطلبة الذين استخدموه بشكل متكرر لأغراض أكاديمية درجات أعلى في المشاركة.
- ٤- دراسة **Heiberger and Harper (٢٠٠٨)**: «دور استخدام الفيس بوك في تطوير قدرات الطلاب»^(٢٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية

في تطوير قدرات الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعملية الانخراط التعليمي من جانب الطلاب، فقد ثبت أنه مع زيادة عدد ساعات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من جانب الطلاب تزداد نسب مشاركتهم في تنظيم الفعاليات التعليمية.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالمواقع الإلكترونية المدرسية الدراسات العربية

- ١- دراسة سعود بن ناصر الكثيري (٢٠١٠): «مواصفات جودة المواقع الإلكترونية لمدارس التعليم العام: نموذج مقترح»^(٢٤): اهتمت الدراسة بمواصفات الأيزو الدولية من خلال تقييمها للمواقع الإلكترونية للمدارس، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى تحديد (٧٠) من مواصفات الجودة لموقع المدرسة الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمفهوم الجودة ومواصفاتها في إعداد المواقع والاهتمام المؤسسي بالمواقع الإلكترونية للمدارس لضمان رفع كفاءتها واستمرار فاعليتها، وإنشاء اللجان وفرق العمل من الجهات ذات العلاقة لتحقيق ذلك.
- ٢- دراسة محمد الحارثي (٢٠٠٨): «دراسة استكشافية لمواقع المدارس السعودية على شبكة الانترنت»^(٢٥): وضعت الدراسة (١٣) عنصراً لتحليل المواقع الإلكترونية للمدارس منها عدد صفحات الموقع، ونطاقه، وتحديثه، وروابطه والخدمات الإلكترونية المقدمة، ومعلومات المدرسة وأخبارها، ورؤية المدرسة ورسالتها، وإمكانية البحث في الموقع، وقد أوضحت النتائج ضعف مثل هذه المواقع، مما يستدعي وجود فرق مهنية متخصصة لتطويرها.
- ٣- دراسة علي شفقور (٢٠٠٧): «معايير تصميم مواقع المدارس العربية على الشبكة العنكبوتية»^(٢٦): تهدف الدراسة إلى محاولة وضع إطار نظري لتقييم مواقع المدارس العربية على الشبكة العنكبوتية، من خلال استعراض معايير من الأدب النظري يتم اتباعها عند إنشاء وتقييم تلك المواقع، وقد حددت الدراسة مجموعة من المواصفات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم الموقع، مثل سهولة الاستخدام ومواصفات الفئة المستهدفة، حيث ان المستفيدين من هذه الموقع هم الطلاب بالدرجة الأولى ثم المعلمين وأولياء الأمور والإدارة لذا فلا بد للموقع أن يلبي حاجات الفئات المستهدفة، كما يجب ان يتصف المحتوى بالدقة والتجديد الدائم بحيث يستخدم الموقع في إثراء العملية التعليمية.

الدراسات الأجنبية

- ١- Ali Mohammed, Araai (٢٠٠٩): «المواقع المدرسية كمواقع اتصالية وتسويقية» دراسة مقارنة بين مواقع المدارس السعودية والولايات المتحدة»^(٢٧): هدفت الدراسة

إلى معرفة دور المواقع المدرسية في تحقيق الأهداف الاتصالية والتسويقية بالنسبة لجمهورها من الطلاب وأولياء الأمور، كما هدفت إلى عقد مقارنة بين المواقع المدرسية السعودية والمواقع المدرسية في الولايات المتحدة ووجدت الدراسة أن المواقع السعودية تحتاج أن تشتمل على شروط ومكونات العملية الاتصالية، كما وجدت فجوة بين المواقع السعودية المدرسية والمواقع الأمريكية، بالنسبة للمكونات الثقافية.

٢- دراسة **Hartshome et.al (٢٠٠٨)**: «تحليل المواقع الإلكترونية للمدارس الابتدائية»^(٢٨): قامت الدراسة بتحليل (٥٠) موقعًا من مواقع الكترونية لمدارس ابتدائية في أمريكا باستخدام أداة تتكون من أربعة محاور، هي معايير التصميم، ومعايير التصفح، ومعايير المحتوى، ومعايير عامة، وقد وجد الباحثون أن (٧٠٪) من مدارس العينة كان تقييمها بين الضعيف وأقل من المتوسط في محاور الدراسة.

٣- دراسة **pi (٢٠٠٣)**: عرض وتحليل المواقع الإلكترونية لمدارس وسط أنديانا»^(٢٩): حيث قامت الدراسة بتحليل المواقع الإلكترونية لمدارس وسط أنديانا بأمريكا، وقدمت أداة مكونة من (١٢٧) بنداً مقسمة على محاور تتضمن الإدارة، والدقة، والموضوعية، والحدثة، والمستهدفين، والتفاعلية، وأدوات التصفح، والتطوير، وخلصت الدراسة إلى أن أعلى المحاور تحقيقاً في مواقع المدارس كان محور أدوات التصفح ثم الدقة، ثم جاءت الإدارة بنسبة (٥٠٪) وهناك محاور لم تتجاوز نسبتها (١٠٪) مثل محاور الحدثة والتفاعلية والتطوير.

التعليق على الدراسات السابقة

١- اهتمت العديد من الدراسات السابقة بمواقع التواصل الاجتماعي عامة ودورها في عملية توافق الطلاب بشكل عام، مثل التوافق النفسي كدراسة سامي أحمد ومحمد خليل، واهتمت بعض الدراسات بمدى تلبيتها للاحتياجات الأكاديمية كدراسة علوية علوى، والتواصل الاجتماعي والأكاديمي كدراسة سالم عوض البلاونه ودراسة Mix ، والتواصل الإلكتروني كدراسة محمد على، والتفاعل التعليمي كدراسة Justin Gus, Foot ودراسة Heiberger and Harper ودراسة Hewitt, a, & Forte, A ، وقد اهتمت هذه الدراسات بعملية التفاعل بين الطلاب ومواقع التواصل الاجتماعي وقدرة هذه المواقع على تحقيق التفاعل الاجتماعي والأكاديمي للطلاب، وتوصلت معظم هذه الدراسات إلى قدرة هذه المواقع على تحقيق التوافق الاجتماعي والأكاديمي، واهتمت بعض الدراسات الأخرى بعملية تحليل محتوى المواقع الإلكترونية المدرسية، للوقوف على مدى جودة هذه المواقع ومعايير تصميمها على شبكة الإنترنت من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بها مثل **Ali Mohammed**

Araai ودراسة سعود بن ناصر، محمد الحارثي، وعلى شقور، و **Hartshome** و **et,al** و **pi**، وتوصلت الدراسات بشكل عام إلى ضعف هذه المواقع وعدم اتباعها معايير الجودة في تصميمها، ومن الملاحظ اهتمام جميع الدراسات العربية والأجنبية بعملية تحليل المواقع للوقوف على جودتها، إلا أنها أغفلت جانب شديد الأهمية وهو واقع استخدام الطلاب لهذه المواقع، وتأثير هذه المواقع في الطلبة وهو ما تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء عليه، كما لوحظ ندرة الدراسات السابقة في مصر في مجال تحليل هذه المواقع للوقوف على معايير تصميمها وجودتها.

حدود الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- الاستعانة بالدراسات السابقة التي اهتمت بالإطار النظري للدراسة (الاستخدامات والإشباع) في تحديد الفروض وبناء الأدوات البحثية المستخدمة.
- ٢- دعمت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة مشكلة البحث وصياغتها وتفسير بعض نتائج الدراسة في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج.
- ٣- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في معرفة مدى أهمية موضوع الدراسة ومدى تناوله لموضوع بحثي جديد يربط بين درجة استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية للمدارس وعملية التوافق الأكاديمي وبصفة خاصة أنهم الفئة المستهدفة من هذه المواقع، وعقد مقارنات في ظل الخصائص الديموغرافية وتأثيرها في الطلاب.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-التجريبية) للمواقع الإلكترونية المدرسية على شبكة الإنترنت؟
- ٢- ما عادات وأنماط استخدام طلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-والتجريبية) للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت؟
- ٣- ما دوافع استخدام طلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-والتجريبية) للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت؟
- ٤- ما الإشباع المتحققة من استخدام طلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-والتجريبية) للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت؟
- ٥- ما فعالية هذه المواقع لطلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-والتجريبية)؟
- ٦- ما مدى ثقة طلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-والتجريبية) للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت؟
- ٧- ما تأثير استخدام طلاب المرحلة الثانوية (الحكومية-والتجريبية) في المواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت في التوافق الأكاديمي بالمدرسة؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين درجة الثقة في المعلومات المقدمة عبر هذه المواقع ودرجة المشاركة في هذه المواقع.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض لهذه المواقع والتوافق الأكاديمي للطلاب.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين درجة المشاركة في هذه المواقع والتوافق الأكاديمي للطلاب.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية بين درجة ثقة الطلاب في المعلومات المقدمة عبر هذه المواقع والتوافق الأكاديمي للطلاب.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض للمواقع المدرسية والتوافق الأكاديمي للطلاب.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين الإشباع المتحققة من متابعة المواقع المدرسية والتوافق الأكاديمي للطلاب.
- ٧- توجد فروق دالة إحصائية وفقا للخصائص الديموغرافية في الإشباع المتحققة (مراقبة البيئة-المشاركة في الرأي مع الآخرين-إشباع التفاعل الاجتماعي-إشباع التسلية) من خلال متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية.
- ٨- توجد فروق دالة إحصائية وفقا للخصائص الديموغرافية ودوافع التعرض (طقسية وبنفسية) للمواقع الإلكترونية المدرسية.
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل التعرض للمواقع الإلكترونية الخاصة بالمدارس.
- ١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الثقة في المعلومات التي تقدم عبر هذه المواقع.
- ١١- توجد فروق دالة إحصائية في التوافق الأكاديمي للطلاب تعزى لمتغيري الجنس ونوع التعليم.

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية "Descriptive"، التي تصف ظاهرة معينة، وهي ظاهرة أنماط تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية للمدارس عبر الإنترنت ودورها في تحقيق التوافق الأكاديمي حيث تم جمع بيانات الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وفسرت البيانات وحللت تحليلًا شاملاً وتم استخلاص النتائج والدلالات التي يمكن أن تبني عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية. (٣٠)

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، إذ يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمةً

لهذه الدراسة حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة وهي (استخدام مواقع المدارس) في وضعها الراهن. وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي، حيث يسمح للباحثة بدراسة عدد من المتغيرات في وقت واحد، مثل السمات العامة والاجتماعية والنفسية وكذلك أنماط السلوك الاتصالي، وتقديم قاعدة معرفية واحدة للبيانات الخاصة بالجمهور، ويمكن استخدامها في وصف تركيبته وبنائه واختبار العديد من الفروض العلمية الخاصة بين هذه المتغيرات. (٣١)

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث في الصفوف الدراسية المختلفة في المدارس الحكومية والتجريبية في ثلاث إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية، وهي الشهداء ومنوف وشبين الكوم التعليمية (وتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر مارس ٢٠١٧م)، وقد وجدت الباحثة أن هذه الفترة الزمنية ملائمة للتطبيق الميداني لضمان انتظام الطلاب في المرحلة الثانوية بالمدارس، بالإضافة إلى أنها فترة تسبق الامتحانات بوقت كاف حتى لا يؤثر وقت التطبيق سلباً على سير العملية التعليمية بالمدرسة، وقد تم استبعاد ٧ استمارات لعدم دقتها وعدم اكتمال البيانات فأصبحت العينة (٢٩٣) ولوحظ أثناء التطبيق الميداني قلة عدد الطلاب في المدارس التجريبية وخاصة في المرحلة الثانوية، مما جعل الباحثة تطبق في ثلاث إدارات حتى تستطيع الحصول على العينة، وحتى تمثل العينة كافة متغيرات الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان، وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة مقسمة إلى مجموعة محاور، بهدف قياس متغيرات الدراسة الواردة في فروضها، حيث يقيس كل محور أحد هذه المتغيرات مثل كثافة التعرض، ودوافع التعرض، والإشباع المتحققة نتيجة التعرض، والتوافق الأكاديمي، ثم بعض المتغيرات الخاصة بالجمهور، مثل نوع التعليم والجنس.

أساليب القياس:

١ - مقياس كثافة التعرض للمواقع المدرسية:

تم قياس كثافة التعرض للمواقع من خلال ثلاثة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستقصاء عن مدى التعرض، وعدد مرات التعرض وكثافة الوقت الذي يستخدمه المبحوث في التعرض وبلغت الدرجة الكلية لمقياس التعرض (١٢) درجة.

٢- مقياس دوافع التعرض: ويشتمل على أربعة عشر سؤالاً منها عشر أسئلة دوافع نفعية وأربع أسئلة دوافع طقوسية.

٣- مقياس الإشباعات المتحققة من التعرض: ويشتمل على واحد وعشرين سؤالاً موزعة على خمسة أسئلة لإشباعات مراقبة البيئة، وخمسة أسئلة لإشباعات المشاركة في الرأي مع الآخرين، سبعة أسئلة لإشباعات التفاعل الاجتماعي، وأربعة أسئلة لإشباعات التسلية.

٤- مقياس التوافق الأكاديمي: بناءً على طبيعة مشكلة الدراسة والهدف منها وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة في مجال علم الاجتماع تم بناء المقياس الحالي، واختبار صدقه وثباته ويشتمل المقياس على اثنين وعشرين سؤالاً.

(وقد اعتمدت المقاييس على مقياس ليكرت لشدة الاتجاه، والذي يشتمل على ثلاث عبارات تمثل شدة الاتجاه، وهي موافق (ثلاث درجات) - محايد (درجتان) - معارض (درجة واحدة).

إجراءات الصدق والثبات:

إجراءات الصدق:

تم التأكد من صدق صحيفة الاستبيان، والذي يعبر عن مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه، وقد تمت مراعاة الصدق الظاهر Face Validity بعرض محاور وأسئلة استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين(*) حيث تمت الاستفادة من آراء المحكمين ومن خلال الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون على استمارة الاستبيان تم التعديل وفقاً لهذه الملاحظات، كما تم التأكد من الاتساق الداخلي بين محاور الاستمارة.

كم تم مراعاة صدق المحتوى (أو صدق المضمون) Content Validity ويستهدف التأكد من أن أدوات جمع البيانات تتضمن كافة الجوانب والمتغيرات والأبعاد الخاصة بالمشكلة البحثية ومدى شمولها وتمثيلها لموضوع الدراسة، وتم ذلك من خلال مراعاة أن تغطي أسئلة الاستمارة جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات وفروض الدراسة، وقد عرضت الاستمارة على المحكمين لمعرفة مدى تمثيل المحاور المختلفة في الاستمارة لأبعاد ومتغيرات المشكلة البحثية^(٣٢).

إجراءات الثبات:

للتأكد من ثبات الاستمارة (Reliability) أو الموثوقية، حيث يشير لفظ الثبات إلى نفس الشيء بالنسبة للقياس بمعنى الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم^(٣٣) وتم استخدام أسلوب إعادة الاختبار أو القياس Test-Retest، حيث تم تطبيق صحيفة الاستبيان على (٣٠) مفردة من الطلاب بما يمثل نسبة (١٠٪) من الحجم

الأصلي للعيينة الميدانية، وقد تمت إعادة التطبيق بعد مرور شهر من إجراء التطبيق الأول، وقد تم حساب نسب الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وجاءت نسبة الثبات (٩٦٪) وهو مستوى ملائم يدل على الاستقرار في الشكل العام للبيانات التي يتم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

لاستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- معمل التوافق الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
- ٤- اختبار "T.test" لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون لدراسة شدة واتجاه العلاقة بين متغيرين.
- ٦- اختبار «كا^٢» لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.
- ٧- اختبار "Z Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مؤيتين.

نتائج الدراسة:

أولاً-النتائج الخاصة بالجدول التكرارية

جدول (١) يوضح مدى متابعة العينة للإنترنت

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة مدي المتابعة
ك	%	ك	%	ك	%	
١٣٤	٤٥,٧	٦٤	٥٠,٨	٧٠	٤٢	دائما
١٣٨	٤٧,١	٥٤	٤٢,٩	٨٤	٥٠,٣	أحيانا
٢١	٧,٢	٨	٦,٣	١٣	٧,٧	لا
٢٩٣	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١٦٧	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢=٢,٢٩ درجة الحرية=٢ معامل التوافق=٢,٧٠, مستوى الدلالة=٠,٣١.

أوضحت النتائج العامة: أن مدى متابعة العينة للإنترنت أحياناً جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٧,١٪، ثم دائماً بنسبة ٤٥,٧٪، ثم عدم المتابعة بنسبة ٧,٢٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: وبحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية =٢ وجد انها ٢,٢٩

ومستوى دلالة ٠,٣١، وهى غير دالة إحصائياً وبلغ معامل التوافق ٢٧٠، وبذلك نجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في متابعة الإنترنت، مما يدل على أهمية الإنترنت بالنسبة للمراهقين بشكل عام بغض النظر عن نوع التعليم.

جدول رقم (٢) يوضح أهم المضامين التي تتابعها العينة على الإنترنت

الدلالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة المضامين	
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة	٠,٠٠	٤,٩٠	٥٥,٣	١٥٦	٧٤,٥	٨٨	٤٤,١	٦٨	مضامين تعليمية
غير دالة	٠,٣٤٠	٠,٩٥	٦٢,٧	١٧٧	٦٨,٦	٨١	٦٢,٣	٩٦	مضامين رياضية
غير دالة	٠,٥٩٨	٠,٥٣	٤٣,٦	١٢٣	٤٧,٤	٥٦	٤٣,٥	٦٧	مضامين دينية
غير دالة	٠,٦٨٨	٠,٤٠	٢٩,٤	٨٣	٢٨,٨	٣٤	٣١,١	٤٩	مضامين تربوية
دالة	٠,٠٠	٣,٥٨	٥٩,٩	١٦٩	٧٤,٥	٨٨	٥٢,٦	٨١	مضامين سياسية
دالة	٠,٠٠	٥,٤١	٦٢,٤	١٧٦	٨٣,١	٩٨	٥٠,٦	٧٨	مضامين ثقافية
دالة	٠,٠٠	٣,٤٥	٤٢,٩	١٢١	٥٦,٧	٦٧	٣٥,١	٥٤	مضامين فنية
غير دالة	٠,١٢١	١,٥٥	٨,١	٢٣	١١,٨	١٤	٥,٨	٩	أخرى تذكر
			١٠٠	٢٨٢	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٥٤	(متاح للمبحوث اختيار أكثر من بديل)

وأوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن متابعة العينة للمضامين الرياضية على الإنترنت جاءت في المركز الأول بنسبة ٦٢,٧٪، ثم المضامين الثقافية بنسبة ٦٢,٤٪، فالمضامين السياسية بنسبة ٥٩,٩٪، فالمضامين التعليمية بنسبة ٥٥,٣٪، فالمضامين الدينية بنسبة ٤٣,٦٪، فالمضامين الفنية بنسبة ٤٢,٩٪، فالمضامين التربوية بنسبة ٢٩,٤٪، ثم أخرى تذكر بنسبة ٨,١٪، وتتمثل في المضامين الإخبارية والإعلانية.

وأوضحت النتائج التفصيلية: وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية طبقاً للمضامين التي تتابعها لصالح طلاب المدارس التجريبية وتحديداً في الفئات الأتية: المضامين التعليمية بنسبة ٧٤,٥٪ لطلاب المدارس التجريبية مقابل ٤٤,١٪ للمدارس الحكومية، والمضامين السياسية بنسبة ٧٤,٥٪ لطلاب المدارس التجريبية في ٥٢,٦٪ للمدارس الحكومية، والمضامين الثقافية بنسبة ٨٣,١٪ لطلاب المدارس التجريبية مقابل ٥٠,٦٪ لطلاب المدارس الحكومية، والمضامين الفنية بنسبة ٥٦,٧٪ للمدارس التجريبية مقابل ٣٥,١٪ لطلاب المدارس الحكومية، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة في الجدول أكبر من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥٪، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة بالنسبة للمضامين الرياضية والدينية والتربوية، ومن الملاحظ حصول المضامين الرياضية

على الترتيب الأول في المضامين التي يتبعها الطلاب، وعدم وجود فروق بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في متابعتها، مما يدل على إقبال المراهقين بشكل عام على المضامين الرياضية حيث لم يؤثر نوع التعليم في متابعة مثل هذه المضامين.

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة مدي المتابعة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤,٣	٦٦	٣٣,٩	٤٠	١٦,٩	٢٦	دائما
٤١,٩	١١٤	٣٧,٣	٤٤	٤٥,٤	٧٠	أحيانا
٣٣,٨	٩٢	٢٨,٨	٣٤	٣٧,٧	٥٨	لا
١٠٠	٢٧٢	١٠٠	١١٨	١٠٠	١٥٤	الإجمالي

جدول (٣) مدى متابعة العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت

قيمة كا^٢ = ١٠,٥٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠١٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٥

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن متابعة العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت جاءت أحيانا بنسبة ٤١,٩٪، ثم عدم المتابعة بنسبة ٣٣,٨٪، فالمتابعة الدائمة بنسبة ٢٤,٣٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: أنه بحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية = ٢ وجد أنها ١٠,٥٨ ومستوى دلالة ٠,٠٠٥ وهى دالة إحصائياً وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠١٥ وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية، حيث يتضح استخدام طلاب المدارس التجريبية لهذه المواقع بشكل دائم عن طلاب المدارس الحكومية، حيث يستخدموها بشكل دائم بنسبة ٣٣,٩٪ مقابل ١٦,٩٪ لطلاب المدارس الحكومية، وقد يرجع ذلك إلى الانتظام الدراسي في المدارس التجريبية واهتمام الإدارة بمثل هذه المواقع ونشر الأخبار المختلفة والفعاليات المدرسية من خلالها.

جدول (٤) أسباب عدم متابعة العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية عبر الإنترنت

الدلالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة عدم المتابعة	
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,٨٨	٠,١٥	٣٤,٧	٣٢	٣٥,٢	١٢	٣٤,٤	٢٠	لا أعلم بوجود موقع لمدرستي
غير دالة	٠,٩٠	٠,١٢	١٨,٤	١٧	٢٠,٥	٧	١٧,٢	١٠	عدم الاقتناع بجدوى هذه المواقع
دالة	٠,٠٠	٤,٢٣	٤٣,٤	٤٠	٧٣,٥	٢٥	٢٥,٨	١٥	مضيعة للوقت ولدي التزامات علمية أهم من الدخول على هذه المواقع
غير دالة	٠,٩٣	٠,٠٨	٤٠,٢	٣٧	٤١,١	١٤	٣٩,٦	٢٣	لا أهتم بمتابعة مجريات الأمور بالمدرسة
غير دالة	٠,٥٧	٠,٥٦	١٦,٣	١٥	٢٠,٥	٧	١٣,٧	٨	لا تقدم معلومات مفيدة بالنسبة لي
			١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٤	١٠٠	٥٨	(الإجمالي) متاح اختيار أكثر من بديل)

أوضحت النتائج العامة الجدول السابق: أن من أهم أسباب عدم متابعة العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية أنها مضيعة للوقت بنسبة ٤٣,٤٪، ثم عدم الاهتمام بمجريات الأمور بالمدرسة بنسبة ٤٠,٢٪، فعدم العلم بوجود موقع للمدرسة بنسبة ٣٤,٧٪، ثم عدم جدوى هذه المواقع بنسبة ١٨,٤٪، ثم لأنها لا تقدم معلومات مفيدة بنسبة ١٦,٣٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لأسباب عدم متابعة العينة للمواقع الإلكترونية، حيث بلغت قيمة Z المحسوبة في الجدول أقل من ١,٩٦ بالنسبة لجميع الفئات ماعدا فئة «أنها مضيعة للوقت» حيث بلغت قيمة Z ٤,٢٣ وهي أكبر من ١,٩٦ وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥٪.

جدول (٥) نوع المواقع الإلكترونية المدرسية التي تتابعها العينة عبر الإنترنت.

الدالة	z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة نوع المواقع	
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,٠٧	١,٨١	٤١,١	٧٤	٤٨,٨	٤١	٣٤,٣	٣٣	الموقع الإلكتروني للمدرسة عبر الإنترنت
دالة	٠,٠٢	٢,٣١	٥٣,٣	٩٦	٦٣,١	٥٣	٤٤,٨	٤٣	الصفحة الرسمية للمدرسة عبر الفيس بوك
غير دالة	٠,٥٥	٠,٥٩	٣,٩	٧	٢,٤	٢	٥,٢	٥	الصحيفة الإلكترونية الخاصة بالمدرسة
غير دالة	٠,٢١	١,٢٣	٢٠	٣٦	١٥,٤	١٣	٢٣,٩	٢٣	جروبات خاصة بالمعلمين في المدرسة
غير دالة	٠,٣٩	٠,٨٤	٢٢,٧	٤١	٢٦,٢	٢٢	١٩,٨	١٩	أخرى تذكر
			١٨٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي (متاح اختيار أكثر من بديل)

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن الصفحة الرسمية للمدرسة عبر الفيس بوك جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لنوع المواقع الإلكترونية المدرسية التي تتابعها العينة بنسبة ٥٣,٣٪، ثم الموقع الإلكتروني للمدرسة بنسبة ٤١,١٪، فأخرى تذكر بنسبة ٢٢,٧٪ وتتمثل في مجموعات الفيس بوك الطلابية، وجروبات تعليمية متنوعة، ثم جروبات خاصة بالمعلمين في المدرسة بنسبة ٢٠٪، ثم وأخيراً الصحيفة الإلكترونية الخاصة بالمدرسة بنسبة ٣,٩٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية بالنسبة لنوع المواقع الإلكترونية المدرسية التي يتابعها الطلاب فيما عدا الصفحة الرسمية للمدرسة عبر الفيس بوك، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة لصالح المدارس التجريبية بنسبة ٦٣,١٪ مقابل ٤٤,٨٪ حيث بلغت قيمة Z ٢,٣١ وهي قيمة أكبر من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥٪، وقد يرجع ذلك لالتزام طلاب المدارس التجريبية وانتظامهم الدراسي، وبالتالي حرصهم

على معرفة مجريات الأمور بالمدرسة من خلال الموقع الرسمي للمدرسة .

جدول (٦) عدد أيام الأسبوع التي تتابع العينة فيها المواقع المدرسية الإلكترونية

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة أيام الأسبوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	٤٥	٢٧,٤	٢٣	٢٢,٩	٢٢	خمسة أيام
١٣,٩	٢٥	١٧,٨	١٥	١٠,٤	١٠	أربعة أيام
١٩,٤	٣٥	٢٧,٤	٢٣	١٢,٥	١٢	ثلاثة أيام
١٢,٨	٢٣	١٠,٧	٩	١٤,٦	١٤	يومان
٢٨,٩	٥٢	١٦,٧	١٤	٣٩,٦	٣٨	يوم واحد
١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٥,٩١ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٠٣٨ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٣

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن عدد الأيام في الأسبوع التي تتابع العينة فيها هذه المواقع يوم واحد في الأسبوع، حيث حصل على الترتيب الأول بنسبة ٢٨,٩٪، ثم خمسة أيام بنسبة ٢٥٪، ثم ثلاثة أيام بنسبة ١٩,٤٪، فأربعة أيام بنسبة ١٣,٩٪، ثم يومان بنسبة ١٢,٨٪.

وبينت النتائج التفصيلية: بحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية = ٤ وجد أنها ١٥,٩١ ومستوى دلالة ٠,٠٠٣ وهي دالة إحصائياً وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٣٨ وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في عدد الأيام التي يتابع فيها الطلاب المواقع الإلكترونية المدرسية، ومن خلال البيانات نلاحظ زيادة عدد الأيام التي يستخدم فيها طلاب المدارس التجريبية هذه المواقع عن طلاب المدارس الحكومية، وقد يرجع ذلك لاهتمام المدارس التجريبية بمثل هذه المواقع، وربط الطالب بالموقع من خلال وضع بعض التنبيهات والإرشادات المختلفة للطلاب على الموقع الرسمي.

جدول (٧) عدد الساعات اليومية التي تتابع العينة فيها المواقع المدرسية الإلكترونية

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة عدد الساعات
%	ك	%	ك	%	ك	
٣١,١	٥٦	١٧,٩	١٥	٤٢,٧	٤١	أقل من ساعة
٣٣,٣	٦٠	٥١,١	٤٣	١٧,٧	١٧	من ساعة إلى أقل من ساعتين
١٩,٤	٣٥	١٤,٣	١٢	٢٤	٢٣	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
١٦,٢	٢٩	١٦,٧	١٤	١٥,٦	١٥	ثلاث ساعات فأكثر
١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢٦,١٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٢٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

بينت النتائج العامة للجدول السابق: أن عدد الساعات اليومية التي تتابع فيها العينة هذه المواقع جاءت من ساعة إلى أقل من ساعتين في المركز الأول بنسبة ٣٣,٣٪، ثم أقل من ساعة بنسبة ٣١,١٪، ثم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة ١٩,٤٪، ثم ثلاث ساعات فأكثر بنسبة ١٦,٢٪.

بينت النتائج التفصيلية: بحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية = ٣ وجد أنها ٢٦,١٥ ومستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهى دالة إحصائياً وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٤ وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في عدد الساعات التي يقضونها في متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية، ومن الملاحظ استخدام طلاب المدارس التجريبية لهذه المواقع عدد ساعات أكبر من طلاب المدارس الحكومية حيث يستخدموها من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة ٥١,١٪ مقابل ١٧,٧٪ لطلاب المدارس الحكومية وهو فارق كبير يبين مدى اهتمام طلاب المدارس التجريبية بهذه المواقع عن طلاب المدارس الحكومية.

الدالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة طريقة التعرض	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪		
غير دالة	٠,٠٦	١,٨٣	٢٥,٩	٢٨	٢١,٤	١٨	١٠,٤	١٠	اللاب توب الشخصي
غير دالة	٠,٤٠	,٨٣	٤٥,٥	٨٢	٤١,٦	٣٥	٤٨,٩	٤٧	جهاز الكمبيوتر
غير دالة	٠,٠٩	١,٦٩	٥٩,٤	١٠٧	٦٦,٧	٥٦	٥٣,١	٥١	الموبايل
			١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي) متاح للمبحث (اختيار أكثر من بديل)

جدول (٨) طريقة متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن متابعة العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية جاءت عبر الموبايل بنسبة ٥٩,٤٪، ثم جهاز الكمبيوتر بنسبة ٤٥,٥٪، فاللابتوب الشخصي بنسبة ٢٥,٩٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في طريقة متابعة طلاب المدارس الحكومية والتجريبية للمواقع الإلكترونية المدرسية، حيث بلغت قيمة Z أقل من قيمة الجدولية في جميع الفئات.

جدول (٩) أهم الموضوعات التي تتابعها العينة على المواقع الإلكترونية المدرسي

الدالة	Z	الإجمالي		تجريبي لغات		حكومي		العينة الموضوعات
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	٥,٥٧	٦١,١	١١٠	٨٣,٣	٧٠	٤١,٦	٤٠	تعليمية
دالة	٤,٧٠	٤٢,٧	٧٧	٦١,٩	٥٢	٢٦	٢٥	تربوية
دالة	٢,٠٤	٢٩,٤	٥٣	٢١,٤	١٨	٣٦,٤	٣٥	دينية
غير دالة	٠,٨٢	٣٥,٥	٦٤	٣٩,٢	٣٣	٣٢,٣	٣١	فنية
غير دالة	١,٦٢	٤,٤	٨	١,١	١	٧,٣	٧	اقتصادية
غير دالة	٠,٦٦	٣٨,٨	٧٠	٣٥,٧	٣٠	٤١,٦	٤٠	رياضية
غير دالة	١,١٣	٧,٧	١٤	٤,٧	٤	١٠,٤	١٠	سياسية
غير دالة	٠,٣٣	٧,٢	١٣	٥,٩	٥	٨,٣	٨	ثقافية
		١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن الموضوعات التعليمية جاءت كأهم الموضوعات التي تتابعها العينة على المواقع الإلكترونية المدرسية بنسبة ٦١,١٪، فالتربوية بنسبة ٤٢,٧٪، فالرياضية بنسبة ٣٨,٨٪، والفنية بنسبة ٣٥,٥٪، فالدينية بنسبة ٢٩,٤٪، فالسياسية بنسبة ٧,٧٪، فالثقافية بنسبة ٧,٢٪، وأخيراً الاقتصادية بنسبة ٤,٤٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: وجود فروق دالة إحصائية بين المدارس الحكومية والتجريبية في نوعية الموضوعات التي تتابعها العينة على المواقع الإلكترونية المدرسية بالنسبة للفئات الأتية: التعليمية لصالح طلاب المدارس التجريبية بنسبة ٨٣,٣٪، مقابل ٤١,٦٪ للمدارس الحكومية، المضامين التربوية لصالح طلاب المدارس التجريبية بنسبة ٦١,٩٪، مقابل ٢٦٪ للمدارس الحكومية، والمضامين الدينية لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٣٦,٤٪، مقابل ٢١,٤٪ للمدارس التجريبية حيث بلغت قيم Z المحسوبة في الجدول أكبر من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥٪، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للمضامين الفنية والاقتصادية والرياضية والسياسية والثقافية.

جدول (١٠) أهم الأوقات التي تتابع العينة فيها المواقع الإلكترونية المدرسية

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة الأوقات
		%	ك	%	ك	
١٥,٥	٢٨	١١,٩	١٠	١٨,٧	١٨	في بداية العام الدراسي
١٠	١٨	١٠,٨	٩	٩,٣	٩	أثناء الامتحانات
٢٧,٣	٤٩	١٣	١١	٣٩,٧	٣٨	وقت ظهور النتائج
٤٧,٢	٨٥	٦٤,٣	٥٤	٣٢,٣	٣١	طوال العام الدراسي
	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢٢,٦٩ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٦٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن أهم الأوقات التي تتابع العينة فيها المواقع المدرسية طوال العام الدراسي بنسبة ٤٧,٢٪، ثم وقت ظهور النتائج بنسبة ٢٧,٣٪، فبداية العام الدراسي بنسبة ١٥,٥٪، ثم أثناء الامتحانات بنسبة ١٠٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: أنه بحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية = ٣ وجد أنها ٢٢,٦٩ ومستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهي دالة إحصائياً وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٢ وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في أوقات متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية حيث يتضح استخدام طلاب المدارس التجريبية لهذه المواقع طوال العام الدراسي بنسبة ٦٤,٣٪، مقابل ٣٢,٣٪، من طلاب المدارس الحكومية، كما يهتم طلاب المدارس الحكومية بتصفح هذه المواقع أثناء الامتحانات بنسبة ٣٩,٧٪ في ١٣٪ لطلاب المدارس التجريبية.

جدول (١١) طريقة تصفح العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية

الدالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة طريقة التصفح	
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠,١١	١,٥٦	٢١,٦	٣٩	٢٧,٣	٢٣	١٦,٦	١٦	الاكتفاء بقراءة العناوين
غير دالة	٠,٠٨	١,٧٤	٢٢,٢	٤٠	٢٨,٥	٢٤	١٦,٦	١٦	مشاهدة الصور فقط
غير دالة	٠,٢٠	١,٢٧	٣٣,٨	٦١	٣٩,٢	٣٣	٢٩,٢	٢٨	تصفح العناوين والصور معا
غير دالة	٠,٣٢	٠,٩٨	٢١,٦	٣٩	١٧,٨	١٥	٢٥	٢٤	انتقاء موضوعات وتصفحها
دالة	٠,٠٠	٤,٣٥	٥٩,٤	١٠٧	٨٢,١	٦٩	٥٠	٤٨	المشاركة ببعض الموضوعات
غير دالة	٠,٥٢	٠,٦٣	٢٠	٣٦	٢٢,٦	١٩	١٧,٧	١٧	قراءة كتابات وتعليقات الأصدقاء
		١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦		الإجمالي (متاح اختيار أكثر من بديل)

أوضحت نتائج الجدول السابق: أن أهم طرق تصفح العينة للمواقع الإلكترونية جاءت المشاركة ببعض الموضوعات بنسبة ٥٩,٤٪، ثم تصفح العناوين والصور معا بنسبة ٣٣,٨٪، فمشاهدة الصور فقط بنسبة ٢٢,٢٪، فانتقاء موضوعات وتصفحها بنسبة ٢١,٦٪، فالإكتفاء بقراءة العناوين بنسبة ٢١,٦٪، ثم قراءة كتابات وتعليقات الأصدقاء بنسبة ٢٠٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة في طريقة تصفح العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية بالنسبة للفئات المختلفة فيما عدا المشاركة ببعض الموضوعات، وأوضحت البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في المشاركة على هذه المواقع لصالح طلاب المدارس التجريبية بنسبة ٨٢,١٪ مقابل ٥٠٪ لطلاب المدارس الحكومية، وتوضح هذه النتيجة مدى اهتمام الطلاب بالمدارس التجريبية بالمشاركة بهذه المواقع.

جدول (١٢) أهم الأشكال الأكثر متابعة خلال المواقع الإلكترونية المدرسية

الدلالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة الأشكال
		٪	ك	٪	ك	٪	ك	
دالة	٣,٤٩	٣٢,٧	٥٩	٤٦,٤	٣٩	٢٠,٨	٢٠	الخبر
غير دالة	١,٠٢	١٢,٢	٢٢	١٥,٤	١٣	٩,٣	٩	التقرير
غير دالة	١,٣٥	٨,٣	١٥	١١,٩	١٠	٢	٥	الحديث
غير دالة	٠,٨٢	١٩,٤	٣٥	٢٢,٦	١٩	١٦,٦	١٦	صورة معلق عليها
غير دالة	٠,٥٦	١٢,٢	٢٢	١٤,٢	١٢	١٠,٤	١٠	كاريكاتير
غير دالة	٠,٢١	٥	٩	٤,٧	٤	٥,٢	٥	المقال
غير دالة	١,٨٨	١٥,٥	٢٨	٩,٥	٨	٢٠,٨	٢٠	تعليقات الأصدقاء
دالة	٢,٩٦	١٩,٤	٣٥	٩,٥	٨	٢٨,١	٢٧	قصة
		١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي (متاح اختيار أكثر من بديل)

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق أن: الخبر أهم الاشكال التي تتابعها العينة على هذه المواقع بنسبة ٣٢,٧٪، ثم الصور المعلق عليها والقصة بنسبة واحدة ١٩,٤٪، فتعليقات الأصدقاء بنسبة ١٥,٥٪، فالكاريكاتير بنسبة ١٢,٢٪، فالتقرير بنسبة ١٢,٢٪، فالحديث بنسبة ٨,٢٪، وأخيراً المقال بنسبة ٥٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية ب النسبة لبعض الأشكال التي يتابعونها عبر مواقع المدارس مثل التقرير، والحديث، والصور المعلق عليها، والكاريكاتير، والمقال، وتعليقات الأصدقاء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في متابعة الخبر لصالح طلاب المدرسة التجريبية بنسبة ٤٦,٤% مقابل ٢٠,٨% لطلاب المدارس الحكومية، وكذلك في قراءة القصة لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٢٨,١ في مقابل ٩,٥% لطلاب المدارس التجريبية حيث بلغت قيم Z المحسوبة في الجدول أكبر من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥% وبذلك يتضح اهتمام الطلاب وبصفة خاصة طلاب المدارس التجريبية بالأخبار على مثل هذه المواقع.

جدول (١٣) مدى ثقة الطلاب في المعلومات المقدمة عبر هذه المواقع

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة مدى الثقة
ك	%	ك	%	ك	%	
١٤	٧,٨	٨	٩,٥	٦	٦,٣	أثق جداً
٤١	٢٢,٨	٢٨	٣٣,٣	١٣	١٣,٥	أثق بدرجة كبيرة
٤٠	٢٢,٢	١٦	١٩,١	٢٤	٢٥	محايد
٤٨	٢٦,٦	٢١	٢٥	٢٧	٢٨,١	أثق إلى حد ما
٣٧	٢٠,٦	١١	١٣,١	٢٦	٢٧,١	لا أثق بشكل كبير
١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٣,٤٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٠٢٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٩

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أنه قد جاءت ثقة الطلاب في هذه المواقع إلى حد ما بنسبة ٢٦,٦%، ثم أثق بدرجة كبيرة ٢٢,٨%، فمحايد بنسبة ٢٢,٢%، ثم عدم الثقة بشكل كبير بنسبة ٢٠,٦%، ثم أثق جدا بنسبة ٧,٨%. **وبينت النتائج التفصيلية:** وبحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية = ٤ وجد أنها ١٣,٤٦ ومستوى دلالة ٠,٠٠٩ وهي دالة إحصائياً، وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٢٦ وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في مدى الثقة في المواقع الإلكترونية المدرسية، حيث تتضح ثقة طلاب المدارس التجريبية في هذه المواقع بشكل أكبر من طلاب المدارس الحكومية، حيث يتقنون جداً بنسبة ٩,٥% مقابل ٦,٣% لطلاب المدارس الحكومية ويتقنون بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣% مقابل ١٣,٥% لطلاب المدارس الحكومية.

جدول (١٤) مدى مشاركة العينة في هذه المواقع

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة مدى المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧,٨	٣٢	٢٢,٦	١٩	١٣,٥	١٣	دائماً
٤٧,٢	٨٥	٥٩,٥	٥٠	٣٦,٥	٣٥	أحياناً
٣٥	٦٣	١٧,٩	١٥	٥٠	٤٨	لا
١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = ٢٠,٣٥$ درجة حرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥١ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٣

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن العينة تشارك أحياناً في المواقع الإلكترونية المدرسية بنسبة ٤٧,٢٪، ثم لا تشارك بنسبة ٣٥٪ حيث يتم الاطلاع على هذه المواقع وتصفحها فقط، ثم تشارك دائماً بنسبة ١٧,٨٪. وأوضحت النتائج التفصيلية: بحساب قيمة χ^2 عند درجة حرية = ٢ وجد انها ٢٠,٣٥ ومستوى دلالة ٠,٠٠٣ وهي دالة إحصائياً وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٥١ وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في مدى مشاركة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية، حيث يشارك طلاب المدارس التجريبية دائماً بنسبة ٢٢,٦٪، مقابل ١٣,٥٪، للمدارس الحكومية ويشاركون أحياناً بنسبة ٥٩,٥٪، مقابل ٣٦,٥٪، للمدارس الحكومية.

جدول (١٥) صور مشاركة العينة في المواقع الإلكترونية المدرسية

الدالة	z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة صور المشاركة	
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة	٠,٠٠٠	٢,٦١	٥٢,٩	٦٢	٦٣,٧	٤٤	٣٧,٥	١٨	التعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي
غير دالة	٠,٧١٨	٠,٣٦	٣٤,١	٤٠	٣٦,٢	٢٥	٣١,٢	١٥	التعليق على لقطات الفيديو الخاصة بالمجتمع المدرسي
غير دالة	٠,١١٣	١,٥٨	٧٠	٨٢	٦٣,٧	٤٤	٧٩,١	٣٨	التعليق على الصور
غير دالة	٠,٠٠٦	١,٨٦	٤٧	٥٥	٣٩,١	٢٧	٥٨,٣	٢٨	مشاركة نصوص تعليمية
دالة	٠,٠٠١	٢,٥٢	٢٩,٩	٣٥	٢٠,٢	١٤	٤٣,٧	٢١	مشاركة صور عامة
دالة	٠,٠٠٤	٢,٠٤	٢٦,٤	٣١	١٨,٨	١٣	٣٧,٥	١٨	إرسال دعوة للمناقشة والحوار
دالة	٠,٠٠٥	١,٨٨	٢٩	٣٤	٢١,٧	١٥	٣٩,٥	١٩	تصحيح بعض الأخبار الواردة على الموقع
دالة	٠,٠٠٣	٢,٨٩	٣٧,٦	٤٤	٢٦	١٨	٥٤,١	٢٦	مشاركة نصوص عامة
دالة	٠,٠٠١	٢,٤٦	٣٥,٨	٤٢	٢٦	١٨	٥٠	٢٤	مشاركة فيديوهات
غير دالة	٠,٦٥٥	٠,٤٥	٢٣,٩	٢٨	٢١,٧	١٥	٢٧	١٣	المشاركة في مجموعات
			١٠٠	١١٧	١٠٠	٦٩	١٠٠	٤٨	الإجمالي (متاح اختيار أكثر من بديل)

أوضحت النتائج العامة للجدول السابق: أن أهم صور مشاركة العينة في المواقع الإلكترونية المدرسية جاء التعليق على الصور بنسبة ٧٠٪، ثم التعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي بنسبة ٥٢,٩٪، فمشاركة النصوص التعليمية بنسبة ٤٧٪، فمشاركة نصوص عامة بنسبة ٣٧,٦٪، فمشاركة فيديوهات عامة بنسبة ٣٥,٨٪، فالتعليق على الفيديوهات الخاصة بالمجتمع المدرسي بنسبة ٣٤,١٪، فمشاركة صور عامة بنسبة ٢٩,٩٪، فتصحيح بعض الأخبار الواردة على الموقع بنسبة ٢٩٪، وإرسال دعوة للمناقشة والحوار بنسبة ٢٦,٤٪، ثم المشاركة في مجموعات بنسبة ٢٣,٩٪.

وأوضحت النتائج التفصيلية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لبعض أنواع المشاركة في المواقع الإلكترونية المدرسية، مثل التعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي لصالح طلاب المدارس التجريبية بنسبة ٦٣,٧٪ مقابل ٣٧,٥٪، للمدارس الحكومية، ومشاركة صور عامة لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٤٣,٧٪ مقابل ٢٠,٢٪، ثم إرسال دعوة للمناقشة والحوار لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٣٧,٥٪ في مقابل ١٨,٨٪ للمدارس التجريبية، ثم تصحيح بعض الأخبار الواردة على الموقع لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٣٩,٥٪ مقابل ٢١,٧٪ للمدارس التجريبية، ثم مشاركة نصوص عامة لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٥٤,١٪ مقابل ٢٦٪ لطلاب المدارس التجريبية، ثم مشاركة فيديوهات لصالح طلاب المدارس الحكومية بنسبة ٥٠٪ مقابل ٢٦٪ لطلاب المدارس التجريبية، وكما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة بالنسبة لبعض صور المشاركة الأخرى مثل التعليق على لقطات الفيديو والتعليق على الصور ومشاركة نصوص تعليمية، والمشاركة في مجموعات.

جدول رقم (١٦) يوضح آراء الطلاب حول مدى الاستفادة من المواقع الإلكترونية المدرسية

الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة مدى المشاركة
٪	ك	٪	ك	٪	ك	
٦٩,٤	١٢٥	٨٣,٣	٧٠	٥٧,٣	٥٥	تفيدني بدرجة كبيره
٢٨,٩	٥٢	١٦,٧	١٤	٣٩,٦	٣٨	تفيدني إلى حد ما
١,٧	٣	-	-	٣,١	٣	لا تفيدني
١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٥,١٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٠٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠٥

توضح البيانات العامة للجدول السابق: أن الطلاب يستفيدون بدرجة كبيرة من هذه المواقع بنسبة ٦٩,٤٪، ثم إلى حد ما بنسبة ٢٨,٩٪، فعدم الاستفادة بنسبة ١,٧٪.

وبينت النتائج التفصيلية: أنه بحساب قيمة كا^٢ عند درجة حرية = ٢ وجد أنها ١٥,١٤

ومستوى دلالة ٠,٠٠٠٥، وهى دالة إحصائية، وبلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٠٤، وبذلك نجد فروقاً دالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في مدي الاستفادة من المواقع الإلكترونية المدرسية، حيث يستفيد طلاب المدارس التجريبية من هذه المواقع بدرجة كبيرة بنسبة ٨٣,٣٪ مقابل ٥٧,٣٪ لطلاب المدارس الحكومية ويستفيدون إلى حد ما بنسبة ١٦,٧٪ لطلاب المدارس التجريبية مقابل ٣٩,٦٪ للمدارس الحكومية.

جدول (١٧) آراء العينة حول أهمية هذه المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية

الدالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة	
		ك	%	ك	%	ك	%		
دالة	٠,٠٠٠	٥,٧٧	٧٠	١٢٦	٩١,٦	٧٧	٥١	٤٩	يعتبر أداة فعالة لتبادل الآراء حول هموم المجتمع المدرسي.
دالة	٠,٠٠٠	٣,٠٦	٦٧,٧	١٢٢	٧٩,٧	٦٧	٥٧,٣	٥٥	يعتبر أداة فعالة لتبادل الخبرات التعليمية بين الطلاب
غير دالة	٠,٤٢	٠,٧٩	٦٦,٦	١٢٠	٧٠,٢	٥٩	٦٣,٥	٦١	يساعد الطلاب على الاندماج المدرسي
دالة	٠,٠٠٠	٥,٢٤	٦٣,٨	١١٥	٨٤,٥	٧١	٤٥,٨	٤٤	يساعد على تكوين وجهة نظر سليمة نحو القضايا السياسية المختلفة.
دالة	٠,٠٠٠	٤,٢١	٨٣,٨	١٥٠	٩٦,٤	٨١	٧١,٨	٦٩	يعطى كل طالب فرصاً متكافئة للتعبير عن آرائه المختلفة
دالة	٠,٠٠٠	٣,٩٤	٨٢,٧	١٤٩	٩٥,٢	٨٠	٧١,٨	٦٩	التفاعلية عبر هذه المواقع تمكن الطالب من التواصل على نحو أعمق في اتجاهين بدل من اتجاه واحد.
دالة	٠,٠٠٠	٤,٠٦	٨١,١	١٤٦	٦٧,٨	٥٧	٩٢,٧	٨٩	تسهل أجواء الجدل والنقاش بين الطلاب في إيجاد مجال عام موحد بين الطلاب.
دالة	٠,٠٠٠	٣,٣٨	٧٨,٨	١٤٢	٩٠,٤	٧٦	٦٨,٧	٦٦	تحيطني علماً بكل جديد في المدرسة.
دالة	٠,٠٠٠	٢,٩٤	٩٠	١٦٢	٩٧,٦	٨٢	٨٣,٣	٨٠	وسيلة جيدة لزيادة التقارب ما بين الإدارة والطلاب.
			١٠٠	١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	الإجمالي (ن متاح للمبحاث اختيار أكثر من بديل)

أوضحت البيانات التفصيلية للجدول السابق: أن المواقع تعد وسيلة جيدة في التقارب بين الإدارة والطلاب بنسبة ٩٠٪، ثم تعطى كل طالب فرص متكافئة للتعبير عن آرائه المختلفة بنسبة ٨٣,٨٪، ثم التفاعلية عبر هذه المواقع تمكن الطالب من التواصل على نحو أعمق في اتجاهين بدلاً من اتجاه واحد بنسبة ٨٢,٧٪، ثم تسهل أجواء الجدل والنقاش بين الطلاب في خلق مجال عام موحد بين الطلاب بنسبة ٨١,١٪، ثم أنها تحيط الطالب علماً بكل جديد في المدرسة بنسبة ٧٨,٨٪، ثم أنها أداة فعالة لتبادل الآراء حول هموم المجتمع المدرسي بنسبة ٧٠٪، ثم أنها أداة فعالة لتبادل الخبرات التعليمية بين الطلاب بنسبة ٦٧,٧٪، فتساعد الطالب على الاندماج المدرسي بنسبة ٦٦,٦٪، ثم تكوين وجهة نظر سليمة نحو القضايا

السياسية المختلفة بنسبة ٦٣,٨٪.

أوضحت النتائج التفصيلية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة بالنسبة لآرائهم نحو مدى أهمية هذه المواقع، حيث بلغت قيم Z المحسوبة في الجدول أكبر من ١,٩٦، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بمستوى ثقة ٩٥٪، وجاءت الفروق في معظمها لصالح طلاب المدارس التجريبية فيما عدا أنها تخلق أجواء جدل ونقاش وتسهم في خلق مناخ موحد بين الطلاب فقد جاءت لصالح طلاب المدارس الحكومية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لفئة الاندماج المدرسي، مما يدل على أهمية هذه المواقع في مساعدة الطلاب بشكل عام على الاندماج داخل المجتمع المدرسي.

جدول (١٨) آراء ومقترحات الطلاب نحو تفعيل عمل المواقع والاستفادة منها

الدلالة	Z	الإجمالي		تجريبي		حكومي		العينة المقترحات
		ك	%	ك	%	ك	%	
دالة	٤,١٠	٦٥	٣٦,١	٤٤	٥٢,٤	٢١	٢١,٨	تخصص القائمين عليها.
غير دالة	٠,٥١	٣٨	٢١,١	٢٠	٢٣,٨	١٨	١٨,٧	وضع عناصر تفاعلية مع الطلاب لزيادة نسبة المشاركة.
دالة	٣,١٦	٦٧	٣٧,٢	٤٢	٥٠	٢٥	٢٦	رفع مواقع تعليمية تفيد الطلاب.
دالة	٢,٤٢	٢٩	١٦,١	٢٠	٢٣,٨	٩	٩,٣	تفعيل الأنشطة الإلكترونية من خلال الموقع.
دالة	٥,١٦	٨٠	٤٤,٤	٥٥	٦٥,٤	٢٥	٢٦	عمل مسابقات متنوعة لجذب الطلاب.
غير دالة	١,٢	٢٥	١٣,٨	١٥	١٧,٨	١٠	١٠,٤	زيادة تفاعل القائمين عليها مع الطلاب.
غير دالة	١,٦٥	١٤	٧,٧	١٠	١١,٩	٤	٤,١	رفع فيديوهات للدروس التعليمية بشكل دوري.
		١٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	٩٦	١٠٠	الإجمالي) ن متاح للمبحث اختيار أكثر من بديل)

أوضحت بيانات الجدول السابق: أن أهم مقترحات الطلاب نحو تفعيل هذه المواقع عمل مسابقات متنوعة لجذب الطلاب بنسبة ٤٤,٤٪، ورفع مواقع تعليمية تفيد الطلاب بنسبة ٣٧,٢٪، فتخصص القائمين عليها بنسبة ٣٦,١٪، فوضع عناصر تفاعلية مع الطلاب لزيادة نسبة المشاركة بنسبة ٢١,١٪، فتفعيل الأنشطة الإلكترونية من خلال الموقع بنسبة ١٦,١٪، فزيادة تفاعل القائمين عليها مع الطلاب ١٣,٨٪، ثم رفع فيديوهات للدروس التعليمية بشكل فوري بنسبة ٧,٧٪.

أوضحت النتائج التفصيلية للجدول السابق: ان آراء الطلاب في المدارس الحكومية

والتجريبية تباينت نحو مقترحاتهم لتفعيل هذه المواقع، فوجدت فروق ذات دلالة إحصائية لبعض الفئات مثل مدى تخصص القائمين عليها، ورفع مواقع تعليمية تفيد الطلاب، وتفعيل الأنشطة الإلكترونية من خلال الموقع، وعمل مسابقات متنوعة لجذب الطلاب، وجاءت هذه الفئات لصالح طلاب المدارس التجريبية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للمقترحات الأخرى.

جدول (١٩) دوافع تعرض العينة للمواقع الإلكترونية المدرسية

الوزن النسبي	الوسط الحسابي	مجموع القيم	نادرا		أحيانا		دائما		العينة دوافع التعرض
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦٨,١٥	٢,٠٤	٣٦٨	٢٨,٣٣	٥١	٣٨,٨٩	٧٠	٣٢,٧	٥٩	تبادل التلخيصات والتدريبات وإعارتها بين أصدقائي.
٦٧,٢٢	٢,٠٢	٣٦٣	٢٧,٧٨	٥٠	٤٢,٧٨	٧٧	٢٩,٤٤	٥٣	تكوين حلقات نقاش في المواد العلمية.
٦٧,٤١	٢,٠٢	٣٦٤	٢٩,٤٤	٥٣	٣٨,٨٩	٧٠	٣١,٦٧	٥٧	تبادل الصور والأبومات التعليمية.
٦٧,٤١	٢,٠٢	٣٦٤	٣٠,٥٦	٥٥	٣٦,٦٧	٦٦	٣٢,٧٨	٥٩	تبادل المواقع العلمية لإثراء معارف الطالب حول المقررات الدراسية.
٧٠,٥٦	٢,١٢	٣٨١	٢٤,٤٤	٤٤	٣٩,٤٤	٧١	٣٦,١١	٦٥	تبادل وجهات النظر حول القضايا التعليمية المختلفة
٧٢,٥٩	٢,١٨	٣٩٢	٢٥,٠٠	٤٥	٣٢,٢٢	٥٨	٤٢,٧٨	٧٧	معرفة كل التنبيهات الإدارية الخاصة بالعملية التعليمية.
٧٢,٤١	٢,١٧	٣٩١	٢٤,٤٤	٤٤	٣٣,٨٩	٦١	٤١,٦٧	٧٥	إنجاز الواجبات الدراسية.
٨٠,٩١	٢,٤١	٤٣٣	٢٠,٠٠	٣٦	٢٦,١١	٤٧	٥٧,٢٢	١٠٣	معرفة مواعيد الامتحانات المختلفة.
٧٤,٠٧	٢,٢٢	٤٠٠	٢٣,٣٣	٤٢	٣١,١١	٥٦	٤٥,٥٦	٨٢	يحيطني علما بكل ما يحدث في المدرسة من فعاليات.
٦٧,٧٨	٢,٠٣	٣٦٦	٢٤,٤٤	٤٤	٤٧,٧٨	٨٦	٢٧,٧٨	٥٠	تحقيق مكانة في المجتمع المدرسي.
٧٦,٤٨	٢,٢٤	٤٠٣	٢٠,٠٠	٣٦	٣٦,١١	٦٥	٤٣,٨٩	٧٩	الهروب والاستغراق في الخيال.
٧٦,٤٨	٢,٢٩	٤١٣	٢١,١١	٣٨	٢٨,٣٣	٥١	٥٠,٥٦	٩١	الاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ.
٧٩,٤٤	٢,٣٨	٤٢٩	١٨,٨٩	٣٤	٢٣,٨٩	٤٣	٥٧,٢٢	١٠٣	للحفاظ على صداقاتي القديمة.
٧٥,١٩	٢,٢٦	٤٠٦	٢١,٦٧	٣٩	٣١,١١	٥٦	٤٧,٢٢	٨٥	لعمل صدقات جديدة في المدرسة.

من بيانات الجدول السابق يتضح أن أهم دوافع تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية هي معرفة مواعيد الامتحانات بوزن نسبي ٨٠,٩١ فالحفاظ على الصداقات القديمة بوزن نسبي ٧٩,٤٤ فالاستمتاع التسلية وشغل وقت الفراغ بوزن نسبي ٧٦,٤٨ فالهروب والاستغراق في الخيال بنفس النسبة ثم عمل صدقات جديدة بالمدرسة بوزن نسبي ٧٥,١٩، فمعرفة الفعاليات المختلفة في المدرسة بوزن نسبي ٧٤,٠٧، ثم معرفة التنبيهات الإدارية

الخاصة بالعملية التعليمية بوزن نسبي ٧٢,٥٩، فإنجاز الواجبات الدراسية بوزن نسبي ٧٢,٤١ فتبادل وجهات النظر حول القضايا التعليمية المختلفة بوزن نسبي ٧٠,٥٦ فتبادل التلخيصات بوزن نسبي ٦٨,١٥ فتحقيق مكانة في المجتمع المدرسي بوزن نسبي ٦٧,٧٨ فتبادل الصور والألبومات التعليمية بوزن نسبي ٦٧,٤١ فتبادل المواقع العلمية بوزن نسبي ٦٧,٤١ ثم تكوين حلقات نقاش في المواد التعليمية بوزن نسبي ٦٧,٢٢.

جدول (٢٠) أهم الإشباعات المتحققة من المواقع الإلكترونية المدرسية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		العينة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠,٣٧	٢,٤١	٤٣٤	١١,٦٧	٢١	٣٥,٥٦	٦٤	٥٢,٧٨	٩٥	يعرفني أهم الأخبار في المجتمع المدرسي من حولي.
٧٧,٤١	٢,٣٢	٤١٨	١٧,٧٨	٣٢	٣٢,٢٢	٥٨	٥٠,٠٠	٩٠	أشعر بالأمان نتيجة تواصل مع أصدقائي بالمدرسة.
٧٢,٥٩	٢,١٨	٣٩٢	٢٣,٣٣	٤٢	٣٥,٥٦	٦٤	٤١,١١	٧٤	يساعدني على تكوين رأي حول القضايا المختلفة من حولي.
٧٧,٢٢	٢,٣٢	٤١٧	١٧,٧٨	٣٢	٣٢,٧٨	٥٩	٤٩,٤٤	٨٩	أكتسب مهارات تعليمية جديدة تساعدني في مجال دراستي.
٧٠,٣٧	٢,١١	٣٨٠	٢٤,٤٤	٤٤	٤٠,٠٠	٧٢	٣٥,٥٦	٦٤	يتيح لي التفاعل حول الموضوعات المختلفة مع الأساتذة
٧٣,٧٠	٢,٢١	٣٩٨	١٧,٧٨	٣٢	٤٣,٣٣	٧٨	٣٨,٨٩	٧٠	عزراً رأي من خلال مناقشتي مع زملائي.
٧٢,٩٦	٢,١٩	٤٩٤	٢١,٦٧	٣٩	٣٧,٧٨	٦٨	٤٠,٥٦	٧٣	يجعلني اشعر بالثقة بنفسي أكثر من خلال المشاركة بالرأي والتعبير.
٧١,٣٠	٢,١٤	٣٨٥	٢٥,٠٠	٤٥	٣٦,١١	٦٥	٣٨,٨٩	٧٠	جعلني اعبر عن آرائي بحرية مطلقة.
٧١,٣٠	٢,١٤	٣٨٥	٢٢,٧٨	٤١	٤٠,٥٦	٧٣	٣٦,٦٧	٦٦	يعتبر منبر للنقاش في العديد من القضايا التي تثير المجتمع المدرسي.
٦٨,٨٩	٢,٠٧	٣٧٢	٢٣,٣٣	٤٢	٤٦,٦٧	٨٤	٣٠,٠٠	٥٤	جعلني أتبني رأياً آخر من آراء زملائي.
٨٠,١٩	٢,٤١	٤٣٣	١٥,٥٦	٢٨	٢٨,٣٣	٥١	٥٦,١١	١٠١	جعلني أكثر اجتماعية.
٨٤,٠٧	٢,٥٢	٤٥٤	١٥,٠٠	٢٧	١٧,٧٨	٣٢	٦٧,٢٢	١٢١	سهل لي التواصل مع زملائي بالمدرسة.
٧٣,١٥	٢,١٩	٣٩٥	٢٧,٢٢	٤٩	٢٦,١١	٤٧	٤٦,٦٧	٨٤	أصبحت أكثر تواصل مع مدرسيني.
٧٥,٧٤	٢,٢٧	٤٠٩	٢١,١١	٣٨	٣٠,٥٦	٥٥	٤٨,٣٣	٨٧	قلل من شعوري بالاغتراب والعزلة عن المجتمع المدرسي.
٧٦,٦٧	٢,٣٠	٤١٤	٢٤,٤٤	٤٤	٢١,١١	٣٨	٥٤,٤٤	٩٨	كونت أصدقاء جددًا بالمدرسة من خلاله.
٦٨,٥٢	٢,٠٦	٣٧٠	٢٨,٣٣	٥١	٣٧,٧٨	٦٨	٣٣,٨٩	٦١	جعلني أهتم بالمشاركة في الأنشطة المختلفة للمجتمع المدرسي.
٦٩,٢٩	٢,٠٨	٣٧٤	٢٥,٥٦	٤٦	٤١,١١	٧٤	٣٣,٣٣	٦٠	جعلني أهتم بالمشاركة في الفعاليات المختلفة للمجتمع المدرسي.
٧٧,٠٤	٢,٣١	٤١٦	٢١,١١	٣٨	٢٦,٦٧	٤٨	٥٢,٢٢	٩٤	أشبع لدى حب التسلية.
٧٨,١٥	٢,٣٤	٤٢٢	١٨,٨٩	٣٤	٢٧,٧٨	٥٠	٥٣,٣٣	٩٦	ساعدني على ملء أوقات الفراغ.
٧٨,٧٠	٢,٣٦	٤٢٥	١٨,٣٣	٣٣	٢٧,٢٢	٤٩	٥٤,٤٤	٩٨	التخلص من الوحدة.
٧٧,٩٦	٢,٣٤	٤٢١	١٩,٤٤	٣٥	٢٧,٢٢	٤٩	٥٣,٣٣	٩٦	أشبع لدى حب الاستمتاع.

من بيانات الجدول السابق يتضح أن أهم الإشباعات التي تتحقق من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية سهولة التواصل مع أصدقاء المدرسة بوزن نسبي ٨٤,٠٧ فالتعرف على أخبار المجتمع المدرسي بوزن نسبي ٨٠,٣٧ فالاجتماعية بوزن نسبي ٨٠,١٩ فالتخلص من الوحدة بوزن نسبي ٧٨,٧٠ فملء أوقات الفراغ بوزن نسبي ٧٨,١٥ فحب الاستمتاع بوزن نسبي ٧٧,٩٦ فالشعور بالأمان للتواصل مع الأصدقاء بوزن نسبي ٧٧,٤١ فاكتساب مهارات تعليمية جديدة بوزن نسبي ٧٧,٢٢ فالتسلية بوزن نسبي ٧٧,٠٤ فتكوين صداقات جديدة بالمدرسة من خلال المواقع بنسبة ٧٦,٦٧ ثم تقلل من الشعور بالاعتراب والعزلة عن المجتمع المدرسي ٧٥,٧٤ فتعزز الآراء من خلال مناقشات الزملاء ٧٣,٧٠ فالقدرة على التواصل مع المدرسين بوزن نسبي ٧٣,١٥ فالشعور بالثقة من خلال المشاركة بالتعبير عن الرأي ٧٢,٩٦ فالمساعدة على تكوين رأي حول القضايا المختلفة ٧٢,٥٩ فالتعبير عن الرأي بحرية بوزن نسبي ٧١,٣٠ وأنها تعتبر منبرًا للنقاش في الكثير من القضايا المدرسية بنفس النسبة، فالتفاعل مع المدرسين حول القضايا المختلفة بوزن نسبي ٧٠,٣٧ فالاهتمام بالاشتراك في الفعاليات المختلفة في المجتمع المدرسي بوزن نسبي ٦٩,٢٦ فتبني آراء الأصدقاء بنسبة ٦٨,٨٩ ثم الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة المختلفة في المدرسة ٦٨,٥٢.

جدول (٢١) استجابات العينة على مقياس التوافق الأكاديمي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نادرا		أحيانا		دائما		العينة التوافق الأكاديمي
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٨,١٥	٢,٣٤	٤٢٢	١٨,٣٣	٣٣	٢٨,٨٩	٥٢	٥٢,٧٨	٩٥	أجتهد بالتحضير للدروس.
٦٠,٩٣	١,٨٣	٣٢٩	٢٥,٥٦	٤٦	٣١,٦٧	٥٧	٤٢,٧٨	٧٧	أستمتع بعرقلة سير الحصة.
٨٥,١٩	٢,٥٦	٤٦٠	١١,٦٧	٢١	٢١,١١	٣٨	٦٧,٢٢	١٢١	أشناق لزملائي بالمدرسة.
٨٣,٣٣	٢,٥٠	٤٥٠	١٣,٨٩	٢٥	٢٢,٢٢	٤٠	٦٣,٨٩	١١٥	أقيم علاقات طيبة مع المدرسين.
٥٧,٢٢	١,٧٢	٣٠٩	١٩,٤٤	٣٥	٣٢,٧٨	٥٩	٤٧,٧٨	٨٦	أتغيب عن المدرسة كثيرا.
٧٢,٥٩	٢,١٨	٣٩٢	١٩,٤٤	٣٥	٤٣,٣٣	٧٨	٣٧,٢٢	٦٧	أشارك بالنشاطات المدرسية.
٦٣,١٥	١,٨٩	٣٤١	٣٢,٧٨	٥٩	٢٣,٨٩	٤٣	٤٣,٣٣	٧٨	أهرب من المدرسة.
٦٠,٠٠	١,٨٠	٣٢٤	١٧,٧٨	٣٢	٤٤,٤٤	٨٠	٣٧,٧٨	٦٨	أذهب إلى المدرسة متأخرا.
٨٠,١٩	٢,٤١	٤٣٣	١٥,٠٠	٢٧	٢٩,٤٤	٥٣	٥٥,٥٦	١٠٠	أحافظ على أثاث المدرسة.
٧٧,٤١	٢,٣٢	٤١٨	١٧,٧٨	٣٢	٣٢,٢٢	٥٨	٥٠,٠٠	٩٠	ألتزم بتعليمات الانضباط المدرسي.
٧٨,٥٢	٢,٣٦	٤٢٤	١٥,٥٦	٢٨	٣٣,٣٣	٦٠	٥١,١١	٩٢	أهتم بالحضور إلى المدرسة دائما.
٨٠,٠٠	٢,٤٠	٤٣٢	١٥,٠٠	٢٧	٣٠,٠٠	٥٤	٥٥,٠٠	٩٩	ألتزم بالحضور في الحصة والإتصات للمعلم
٧٥,٧٤	٢,٢٧	٤٠٩	٢٠,٥٦	٣٧	٣١,٦٧	٥٧	٤٧,٧٨	٨٦	أشعر بالانتماء لجماعات المدرسة.
٧٧,٢٢	٢,٣١	٤١٦	١١,١١	٢٠	٤٦,٦٧	٨٤	٤٢,٢٢	٧٦	أشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة.
٧٢,٩٦	٢,١٩	٣٩٤	٢٧,٢٢	٤٩	٤٠,٠٠	٧٢	٣٧,٢٢	٦٧	أشارك في الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية المختلفة.
٦٣,٣٣	١,٩٠	٣٤٢	٢٨,٨٩	٥٢	٣٢,٢٢	٥٨	٣٨,٨٩	٧٠	أجد صعوبة بمشاركة أصدقائي بالحديث.
٧٧,٢٢	٢,٣٢	٤١٧	١٢,٧٨	٢٣	٤٢,٧٨	٧٧	٤٤,٤٤	٨٠	أتمتع بشعبية بين أصدقائي.
٨٥,٥٦	٢,٥٧	٤٦٣	١٢,٧٨	٢٣	١٧,٢٢	٣١	٧٠,٠٠	١٢٦	أحترم جميع العاملين بالمدرسة.
٨٥,٥٦	٢,٥٧	٤٦٢	٧,٢٢	١٣	٢٨,٨٩	٥٢	٦٣,٨٩	١١٥	أعرف واجباتي كطالب بالمدرسة.
٨٠,٩٣	٢,٤٣	٤٣٧	١٣,٨٩	٢٥	٢٩,٤٤	٥٣	٥٦,٦٧	١٠٢	أعرف حقوقي التي يجب أن أتمتع بها داخل المدرسة.
٦١,٨٥	١,٨٦	٣٣٤	٢٣,٣٣	٤٢	٣٨,٨٩	٧٠	٣٧,٧٨	٦٨	أبتعد عن المناقشات الجماعية مع أصدقائي.
٨٧,٢٢	٢,٦٢	٤٧١	١٠,٥٦	١٩	١٧,٢٢	٣١	٧٢,٢٢	١٣٠	أشعر بالسعادة عند لقاء أصدقائي.

من بيانات الجدول السابق يتضح أن فئات التوافق الأكاديمي للطلاب جاءت بالترتيب الآتي: الشعور بالسعادة عند لقاء الأصدقاء بوزن نسبي ٨٧,٢٢ فاحترام العاملين بالمدرسة بوزن نسبي ٨٥,٥٦ فمعرفة واجباته كطالب بوزن نسبي ٨٥,٥٦ فالاشتياق للزملاء بالمدرسة

بوزن نسبي ٨٥,١٩ إقامة علاقات طيبة مع المدرسين بوزن نسبي ٣٣,٣٣ فمعرفة الحقوق التي يجب أن يتمتع بها داخل المدرسة بوزن نسبي ٨٠,٩٣، فالحفاظ على أثاث المدرسة بوزن نسبي ٨٠,١٩ فالالتزام بالحضور في الحصة والإنصات للمعلم بوزن نسبي ٨٠,٠٠ فالانتظام في الحضور للمدرسة بوزن نسبي ٧٨,٥٢ ثم تحضير الدروس بوزن نسبي ٧٨,١٥ فالالتزام بتعليمات الانضباط المدرسي بوزن نسبي ٧٧,٤١ فالتمتع بالشعبية بين الأصدقاء بوزن نسبي ٧٧,٢٢ فالمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة ٧٧,٢٢، فالشعور بالانتماء لجماعات المدرسة ٧٥,٧٤ فالمشاركة في الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية المختلفة بوزن نسبي ٧٢,٩٦، فالمشاركة بالنشاطات المدرسية بوزن نسبي ٧٢,٥٩، فوجود صعوبة بمشاركة الأصدقاء بالحديث بوزن نسبي ٦٣,٣٣، فالهروب من المدرسة بوزن نسبي ٦٣,١٥، فالابتعاد عن المناقشات الجماعية بوزن نسبي ٦١,٨٥، فالاستمتاع بعرقلة سير الحصة بوزن نسبي ٦٠,٩٣، فالذهاب إلى المدرسة متأخرًا بوزن نسبي ٦٠,٠٠، وأخيرًا التغيب عن المدرسة بوزن نسبي ٥٧,٢٢.

ثانيا: النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين درجة ثقة الطلاب في المعلومات المقدمة عبر هذه المواقع ودرجة المشاركة فيها.

جدول (٢٢) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة ثقة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة مشاركتهم فيها

درجة الثقة	والمشاركة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة Sig	مستوى الدلالة
درجة الثقة في المواقع الإلكترونية المدرسية	درجة المشاركة	٠,٣٧٨	٠,٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
ن (١٨٠)				

من بيانات الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية بين درجة ثقة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة المشاركة فيها حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٧٨ وتعد هذه القيمة دالة إحصائية، ويؤكد هذه العلاقة قيمة Sig ٠,٠٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ ويدعم صحة هذا الفرض صحة الفرض السابق في زيادة التوافق الأكاديمي للطلاب بزيادة معدل التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الطلاب لهذه المواقع والتوافق الأكاديمي للطلاب.

جدول (٢٣) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي

معدل التعرض	التوافق الأكاديمي	معامل ارتباط بيرسون	قيمة SIG	مستوى الدلالة
معدل التعرض للمواقع الإلكترونية المدرسية	درجة التوافق الأكاديمي	٠,٢٣٥	٠,٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		ن (١٨٠)		

ينتضح من قيمة معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ ٠,٢٣٥ وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض والتوافق الأكاديمي للطلاب، حيث إنها قيمة دالة إحصائيًا، ويؤكد هذه العلاقة قيمة SIG ٠,٠٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥ وبديل ذلك على أنه كلما زاد معدل تعرض الطلاب لهذه المواقع زاد ارتباطهم بالحياة المدرسية والتوافق داخل المجتمع المدرسي. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين درجة مشاركة الطلاب في هذه المواقع والتوافق الأكاديمي للطلاب.

جدول (٢٤) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة مشاركة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي

درجة المشاركة	التوافق الأكاديمي	معامل ارتباط بيرسون	قيمة SIG	مستوى الدلالة
درجة المشاركة في المواقع الإلكترونية المدرسية	درجة التوافق الأكاديمي	٠,٢٥٤	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ن (١٨٠)		

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في المواقع الإلكترونية المدرسية والتوافق داخل المجتمع المدرسي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٢٥٤ وبلغت قيمة SIG ٠,٠١ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، حيث إن المشاركة في هذه المواقع تساعد على التوافق الأكاديمي داخل المدرسة، من خلال مشاركة الطالب لموضوعات مختلفة تهم زملاءه أو ترتبط بالمجتمع المدرسي بشكل عام. الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين درجة ثقة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية والتوافق الأكاديمي للطلاب.

جدول (٢٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين ثقة الطلاب في

المواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة Sig	معامل ارتباط بيرسون	التوافق الأكاديمي	درجة الثقة
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٢	٠,١٦٥	درجة التوافق الأكاديمي	درجة الثقة في المواقع الإلكترونية المدرسية
ن (١٨٠)				

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين ثقة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية والتوافق الأكاديمي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٦٥ وبلغت قيمة SIG ٠,٠٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي للطلاب.

جدول (٢٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب

للمواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة Sig	معامل ارتباط بيرسون	التوافق الأكاديمي	دوافع التعرض
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠	٠,٣٥٣	درجة التوافق الأكاديمي	دوافع التعرض للمواقع الإلكترونية المدرسية
ن (١٨٠)				

يتضح من بيانات الجدول السابق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٣٥٣ وبلغت قيمة SIG ٠,٠٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية بين الإشباع المتحققة من متابعة المواقع الإلكترونية ودرجة التوافق الأكاديمي للطلاب.

جدول (٢٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين الإشباع المتحققة من متابعة

المواقع الإلكترونية المدرسية ودرجة التوافق الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة Sig	معامل ارتباط بيرسون	التوافق الأكاديمي	الإشباع
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠	٠,٤٤٢	درجة التوافق الأكاديمي	الإشباع المتحققة من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية
ن (١٨٠)				

يتضح من بيانات الجدول السابق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين الإشباع المتحققة من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية والتوافق الأكاديمي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٤٢، وبلغت قيمة $SIG < 0,001$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية وفقاً للخصائص الديموغرافية للطلاب.

جدول (٢٨) دلالة الفروق في الإشباع المتحققة من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية وفقاً للخصائص الديموغرافية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير الديموغرافي	
					الإشباع المتحققة	
٠,٨٥ (غير دالة)	-٠,٢٧	٢,٨٨٠	٩,٥٢٢	٩٠	ذكور	
		٢,٦٦١	٩,٥٣٣	٩٠	إناث	
٠,٦٤٨ (غير دالة)	٢,٩٣٤	٢,٤٣٠	٨,٩٨٩	٩٦	حكومي	
		٢,٢٧٥	١٠,٠٢٣	٨٤	تجريبي	
٠,٠٢٣ (دالة)	,٥٠١	٤,٦٨٢	١٥,٦٧٧	٩٠	ذكور	
		٣,٩١٢	١٥,٣٥٥	٩٠	إناث	
٠,٠١٧ (دالة)	٦,٣٠٨	٣,٢٦٩	١٣,٩٣٧	٩٦	حكومي	
		٤,١٢٢	١٧,٤١٦	٨٤	تجريبي	
٠,٠٢ (دالة)	,٧٩٩	٢,٧٩٠	١٠,٦٢٢	٩٠	ذكور	
		٢,٢١٢	١٠,٣٢٢	٩٠	إناث	
٠,٠١٢ (دالة)	-٤,٧٥٦	٢,٠٣٨	٩,٧٧٠	٩٦	حكومي	
		٢,٥٦٤	١١,٤٠٤	٨٤	تجريبي	
٠,٩٢٣ (غير دالة)	٢,٠٩٩	٢,٧٤٧	١١,٥٨٨	٩٠	ذكور	
		٢,٦٥٠	١٠,٧٤٤	٩٠	إناث	
٠,٨٠٧ (غير دالة)	٤,٩٩٧	٢,٤٦٥	١٠,١٩٧	٩٦	حكومي	
		٢,٤٣٤	١٢,٠٢٣	٨٤	تجريبي	

يتضح من بيانات الجدول السابق صحة الفرض جزئياً حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في إشباع التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث فقد بلغت قيمة ت ٥,٠١، بمستوى دلالة ٠,٠٢٣، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة في إشباع التفاعل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ٦,٣٠٨ بمستوى دلالة ٠,٠١٧، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشاركة في الرأي فقد بلغت قيمة ت ٧,٩٩، بمستوى دلالة ٠,٠٢، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية حيث بلغت قيمة ت ٤,٧٥٦ بمستوى دلالة ٠,٠١٢.

كما ظهر من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

والإناث في إشباعات التسلية حيث بلغت قيمة ت ٠,٢٧ , بمستوى دلالة ٠,٨٥ وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة في إشباعات التسلية حيث بلغت قيمة ت ٢,٩٣٤ بمستوى دلالة ٠,٦٤٨ كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إشباعات مراقبة البيئة، حيث بلغت ت ٢,٠٩٩ بمستوى دلالة ٠,٩٢٣ وأيضاً بين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية فقد بلغت قيمة ت ٤,٩٩٧ بمستوى دلالة ٠,٨٠٧

الفرض الثامن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية وفقاً للخصائص الديموغرافية للطلاب.

جدول (٢٩) دلالة الفروق في دوافع التعرض للمواقع الإلكترونية المدرسية وفقاً للخصائص الديموغرافية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير الديموغرافي	
					الدوافع	
٠,٥٣٨ (غير دالة)	٠,١٩٣	٢,٦٢٦	١١,٠٤٤	٩٠	ذكور	الدوافع الطقوسية
		٢,٧٨٧	١١,١١٢	٩٠	إناث	
٠,٤٥٥ (غير دالة)	٤,٣٠٨	٢,٧٤١	١٠,٠٩٣	٩٦	حكومي	
		٢,٤٩٣	١١,٧٨٥	٨٤	تجريبي	
٠,١٧٣ (غير دالة)	١,٨٣٤	٤,٤٧٠	١٩,٤٤٥	٩٠	ذكور	الدوافع النفعية
		٣,٧٠٢	١٨,٣٣٣	٩٠	إناث	
٠,١١٤ (غير دالة)	٤,٥٣٦	٣,٧١٠	١٧,٥٦٢	٩٦	حكومي	
		٤,٣٤٥	٢٠,٢٨٥	٨٤	تجريبي	

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم صحة الفرض بوجود فروق دالة إحصائية في دوافع التعرض بنوعها الطقوسية والنفعية بين الذكور والإناث وبين طلاب التعليم الحكومي والتعليم التجريبي.

الفرض التاسع: توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل التعرض للمواقع الإلكترونية.

جدول رقم (٣٠) يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في معدل التعرض

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التعرض
					الجنس
٠,١٠٨ غير دالة	٢,٦١٥	٢,٥٨٤	٦,٨٦٦	٩٠	ذكور
		٢,٦٦٠	٥,٨٤٤	٩٠	إناث

من بيانات الجدول السابق يتضح عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدل التعرض.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الثقة بالمواقع الإلكترونية المدرسية.

جدول (٣١) دلالة الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في مدى الثقة في المواقع الإلكترونية المدرسية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التعرض	
					الجنس	
٠,٠٠٣ دالة	٣,٠٤	١,٢٨٩	٣,٠٠	٩٠	ذكور	
		١,٢٠٩	٢,٤٣٣	٩٠	إناث	

يتضح من بيانات الجدول السابق تحقق الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الثقة بالمواقع الإلكترونية.

الفرض الحادي عشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي للطلاب تعزي لمتغيري الجنس ونوع التعليم.

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التوافق الأكاديمي	
					المتغير الديموغرافي	
٠,٥٦ غير دالة	-٣٤٨	٧,٧٤٦	٥٢,٠٣٣	٩٠	ذكور	
		٧,٢٢٥	٥٢,٤٢٢	٩٠	إناث	
٠,٠١ دالة	٥,٧٦٤	٦,٩٧٥	٤٩,٨٢	٩٦	حكومي	
		٥,٦٦٨	٥٥,٣٣	٨٤	تجريبي	

جدول (٣٢) دلالة الفروق في التوافق الأكاديمي حسب الخصائص الديموغرافية

يتضح من بيانات الجدول السابق تحقق الفرض جزئيًا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التعليم الحكومي والتجريبي في التوافق الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ت ٥,٧٦٤ بمستوى دلالة ٠,٠١ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي فقد بلغت قيمة ت ٣٤٨ بمستوى دلالة ٠,٥٦ وهي غير دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج:

- بينت نتائج الدراسة متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية أحيانًا بنسبة ٤١,٩٪ ودائمًا بنسبة ٢٤,٣٪ وتميز طلاب المدارس التجريبية بالمداومة على متابعة مثل هذه المواقع بنسبة ٣٣,٩٪ مقابل ١٦,٩٪ لطلاب المدارس الحكومية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة Lakushine^(٣٤) حيث بينت الدراسة ان بعض المراهقين من أفراد

العينة كانوا يهتمون بزيارة المواقع الإلكترونية لمدارسهم، وجاءت أهم أسباب عدم متابعة الطلاب لمثل هذه المواقع أنها مضيعة للوقت والاهتمام بالالتزامات العلمية، لذا يجب ربط مثل هؤلاء الطلاب بمثل هذه المواقع من خلال رفع بعض الشرح المبسط للمواد التعليمية.

- جاءت الصفحة الرسمية للمدرسة عبر الفيس بوك أهم أنواع المواقع الإلكترونية التي تتابعها العينة بشكل عام، ويدل ذلك على مدى تمتع الفيس بوك بشعبية لدى المراهقين، حيث لا يعد التعرض للفيس بوك سلوكاً مصرحاً فقط بل سلوكاً عالمياً في مختلف دول العالم، ففي عام ٢٠٠٨ أصبحت الشبكات الاجتماعية رابع القطاعات شعبية بعد البحث Search والبوابات Portals والتطبيقات البرمجية، وأصبحت هذه الشبكات ظاهرة عالمية يزورها ثلثا مستخدمي شبكة الإنترنت. (٣٥)
- اتضح زيادة استخدام طلاب المدارس التجريبية عن طلاب المدارس الحكومية في عدد الأيام التي يدخل فيها الطلاب على هذه المواقع، وكذلك الساعات التي يقضونها أمام هذه المواقع، والمشاركة فيها، وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب المدارس التجريبية أكثر انتظاماً، وبالتالي أكثر ارتباطاً بالمدرسة وما يحدث فيها من فعاليات، حيث يهتم الطالب بالاطلاع عليها دائماً، واهتمام القائمين على هذه المواقع بربط الطالب بمثل هذه المواقع ومن هنا يجب تفعيل هذه المواقع بالمدارس الحكومية وربط الطلاب بها من خلال المحتوى والتصميم.
- جاءت المضامين التعليمية والتربوية أهم المضامين التي يهتم الطلاب بمتابعتها عبر هذه المواقع ووجدت فروق بين الطلاب في متابعة هذه المضامين لصالح طلاب المدارس التجريبية في حين اهتم طلاب المدارس الحكومية بالمضامين الدينية والرياضية، وقد اتفقت الدراسة مع دراسة Mix (٣٦) والتي كان من نتائجها ان الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض أكاديمية كالأمور الدراسية، كما اتفقت مع دراسة هناء عبد الحكيم (٣٧)، حيث جاءت الفائدة من استخدام مواقع التواصل أنها تعليمية بنسبة ٢٦٪ ثم تربوية بنسبة ١٦٪.
- اهتم الطلاب بصفة عامة وبصفة خاصة طلاب المدارس التجريبية بمتابعة المواقع الإلكترونية المدرسية طوال العام الدراسي، ثم وقت ظهور النتائج، وقد جاء الخبر في مقدمة الأشكال الأكثر متابعة على هذه المواقع، وقد يرجع ذلك لشغف الطلاب بمعرفة مجريات الأمور بمجتمعهم الدراسي، وبالنسبة لمستوى الثقة في هذه المواقع يثق طلاب المدارس التجريبية بمثل هذه المواقع بدرجة كبيرة بنسبة ٣٣,٣٪ مقابل ١٣,٥٪ من طلاب المدارس الحكومية.
- اهتم الطلاب بالمشاركة في هذه المواقع، وجاء التعليق على الصور أهم صور

المشاركة بنسبة ٧٠٪ ثم التعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي ٦٢٪، وقد اختلف طلاب المدارس الحكومية والخاصة في صور المشاركة على المواقع، ففي حين اهتم طلاب المدارس الحكومية بالتعليق على الصور، اهتم طلاب المدارس التجريبية بالتعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي، ويدل ذلك على ارتباط طلاب المدارس التجريبية بالمدرسة وما يحدث فيها من فعاليات.

• جاءت آراء الطلاب أنهم يستفيدون بدرجة كبيرة من هذه المواقع بنسبة ٦٩,٤٪ وجاءت الاستفادة لطلاب المدارس التجريبية بنسبة ٨٣,٣٪ مقابل ٥٧,٣٪ للمدارس الحكومية، حيث أنها وسيلة جيدة لزيادة التقارب ما بين الإدارة والطلاب بنسبة ٩٠٪ ثم إعطاؤها للطلاب فرص للتعبير عن الرأي.

• كما أوضحت النتائج انه كلما زادت درجة الثقة في هذه المواقع زادت درجة المشاركة، وبينت النتائج أنه كلما زاد معدل التعرض للمواقع الإلكترونية المدرسية زاد التوافق الأكاديمي للطلاب، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة سامي شناوي ومحمد عباس^(٣٨) حيث أثبتت الدراسة وجود توافق نفسي واجتماعي وأكاديمي أكبر لدى المراهقين الذين يستخدمون الفيس بوك، ودراسة Heiberger and Harper^(٣٩) حيث أثبتت أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من جانب الطلاب زادت نسب مشاركتهم في تنظيم الفعاليات التعليمية والانخراط التعليمي، وقد اختلفت الدراسة مع دراسة Junco^(٤٠)، حيث كان هناك علاقة سلبية بين مقدار الوقت الذى يقضيه الطلاب في استخدام الفيس بوك والدرجات الحاصلين عليها في مقياس الانخراط في العملية التعليمية.

• وأوضحت النتائج انه كلما زاد درجة مشاركة الطلاب في هذه المواقع زاد التوافق الأكاديمي، واتفقت الدراسة مع دراسة محمد على شتيا^(٤١) حيث أثبتت انه كلما زاد التواصل الإلكتروني زاد مستوى التكيف الأكاديمي. كما بينت النتائج أنه كلما زادت ثقة الطلاب في المواقع المدرسية زاد التوافق الأكاديمي، كما وجدت علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض والإشباع المتحققة من متابعة المواقع المدرسية الإلكترونية والتوافق الأكاديمي.

• بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في إشباع التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الرأي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وبين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية في إشباع التسلية ومراقبة البيئة، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدوافع النفعية والطقوسية بين الذكور والإناث وبين طلاب المدارس الحكومية والتجريبية.

- وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل التعرض للمواقع الإلكترونية المدرسية، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدي الثقة بالمواقع الإلكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التعليم الحكومي والتجريبي في التوافق الأكاديمي.

التوصيات والمقترحات:

- خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تحسن من الاهتمام بالمواقع الإلكترونية المدرسية وتطور من قدرات القائمين عليها، ووضع رؤي مستقبلية من أجل أن تسهم هذه المواقع في تطوير وتنمية المجتمع المدرسي وربط الطلاب به وهي:
- ضرورة تفعيل مواقع التواصل في العملية التعليمية وبصفة خاصة بالمدارس الحكومية، وضرورة أن تؤدي المدارس دورًا أكبر في تسخير هذا الاهتمام الكبير لدي الطلاب نحو استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية، وربط الطلاب بهذه المواقع من خلال وسائل الجذب المختلفة، سواء من ناحية الشكل أو المحتوى الذي يهم الطلاب، بحيث يكون المتعلم مدفوعًا للتفاعل مع هذه المواقع من خلال مضامينها.
- توعية جميع المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة بضرورة وجود مواقع إلكترونية لها على شبكة الإنترنت، وذلك للاستفادة القصوى من التطور التكنولوجي من ناحية، وإقبال الطلاب في جميع المراحل العمرية على الإنترنت من ناحية أخرى.
- تشجيع المدرسين وإدارة المدرسة على المشاركة التفاعلية والاستفادة من خصائص الشبكات الاجتماعية في عملية التواصل مع الطلاب، من خلال فتح حوارات علمية بينهم وتعزيز روح التواصل بين أطراف العملية التعليمية.
- إفساح المجال للطلاب من خلال هذه المواقع للتعبير عن مشاكلهم داخل المجتمع المدرسي وتخفيف ما قد يعانونه من مشكلات داخل المؤسسات التعليمية لجعلهم أكثر ارتباطًا بها.
- ضرورة الاهتمام المؤسسي بالمواقع الإلكترونية للمدارس وتشكيل فريق عمل للمدارس، لتطوير المواقع وفق مواصفات الجودة.
- إجراء مزيد من البحوث النظرية والعملية لتعزيز مفهوم جودة المواقع الإلكترونية التربوية بشكل عام والمدرسية بشكل خاص، على سبيل المثال:
 - تقييم جودة المواقع الإلكترونية المدرسية المصرية.
 - المضامين التربوية التي تعكسها المواقع الإعلامية المدرسية.

- مصداقية المواقع الإلكترونية المدرسية.
- تصميم المواقع الإلكترونية المدرسية ودوره في الاتصال التفاعلي.

هوامش الدراسة

1- Valkenburg, P, Peter, J & Schouten, A. "Friend networking sites and their relationship to adolescents well-being and social self-esteem" *Psychology&behavior*,9(5), 2006, 584590-.

٢- فيفي أحمد توفيق، الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج: دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية*، مج ٣١، ١٤، ٢٠١٥، ص ٢٧٨-٣٧٦.

٣- ماجدة عبيد، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٤٥.

٤- حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي. الاستخدامات والمميزات، متاح على:

[http:// www.Alukah.net?culture/059302/](http://www.Alukah.net?culture/059302/)

5- Malooney, E. "What Web 2.0 can teach us about learn in? **Chronicle of Higher Education** 53(18), 2007, p26.

6- Sheldon, p " Student favorite: Face book & motives for its use" **Southwestern Mass Communication**, 23, 2008, pp 3955-.

٧- محمد الحارثي، دراسة استكشافية لمواقع المدارس السعودية على شبكة الإنترنت، منشورات مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، ع ٢٦٤، ٢٠٠٨، ص ٥٦.

٨- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٢٩٨

9-Rizkallah, Elias G. & Razzouk, Nabil Y" TV Viewing Motivation of Arab American Households in the US: **An Empirical Perspective, International Business and Economics Research Journal**, 5:67, Retrieved December 10, 2010 p from: <http://www.cluteinstituteonlinejournals.com/pdf/2006221.pdf>>

10-- Alan M. Rubin, Media uses and effect – Auses and Gratifications Perspective, in Jennings Bryant and Dolf Zillmann, *Media Effects Advances In Theory and Research*, Lawrence Erlbaum Associates, New Jersey, 1994, pp:425426-.

١١- مرفت الطرابيشي، عبأء العزيز السيد، *نظريات الاتصال*، القاهرة، دار النهضة، ٢٠٠٦، ص ٥٩.

12-Morreale, S. et al .Human Communication Motivation, **Knowledge and Skills**.2nd Edition, Thomson Learning, Inc., 2007, p431.

١٣- حسن عماد مكاي، *نظريات الإعلام*، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٦٥.

14- Shaheen, A. et. al " Uses and Gratifications of Online Advertising A Comparative Study Between Germany and Egypt Technical University Jimena, **Ph.D.** Thesis, 2010,p22.

- ١٥- حسن عماد مكايي، ليلي حسن، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ١٩٩٨، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٢٤١.
- ١٦- سامي أحمد شناوي ومحمد خليل عباس، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، **مجلة جامعة عمان**، المجلد ١٨، العدد، ٢، ٢٠١٥، ص ٧٥-١١٨.
- ١٧- علوية علوي ال حفيظ، استخدام طلبة جامعة السلطان قابوس لموقع فيسبوك الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية للمعلومات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٢٠١٣.
- ١٨- أنسام سالم البلاونة، درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيس بوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ٢٠١٢.
- ١٩- محمد على محمد شتيات، التواصل الأكاديمي وأثره في الحاجة إلى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والكيف الأكاديمي لدي طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٢.
- 20- Vitak, J, et, al, "Student use of Facebook for organizing collaborative" **Computer-Supported Collaborative Learning**, 6, 2001, pp 329.347-
- 21- Foote, Justin Gus, To Friend or not to Friend: Students Perception of Student-Teacher Interaction on Facebook, **Master of Arts**, Miami University, Communication Studies, 2011.
- 22- Mix, K. Online social networking exploring the relationship between use of web-based social technologies and community college student engagement **Ph.D. Dissertation**, the University of Texas at Austin, USA. 2010.
- 23- Heiberger, G, & Harper, R, Have you Facebooked Aston Lately? Using technology to increase student involvement, In: R. Junco & **D.M. Timm (Eds)**, Using emerging technologies to enhance student engagement. New direction for student services, issue 124, San Francisco, CA: Jossey-Bass, 2008.
- ٢٤- سعود بن ناصر الكثيري، مواصفات جودة المواقع الإلكترونية لمدارس التعليم العام: نموذج مقترح، **اللقاء السنوي الخامس عشر (تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، يناير ٢٠١٠، ص ١٤-٣٨.
- ٢٥- محمد الحارثي، دراسة استكشافية لمواقع المدارس السعودية على شبكة الإنترنت، منشورات مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨.
- ٢٦- على شقور، معايير تصميم مواقع المدارس العربية على الشبكة العنكبوتية، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية**، فلسطين، مج ٢١، ١٤، ٢٠٠٧، ص ٣٧٢-٣٤٩.
- 27- Ali Mohammed, Al Raai" School Websites as communication and Marketing tool –A Comparative Study between secondary school in the united Kingdom and Saudi Arabia" **M.A**, Faculty of Arts, University of Nottingham, 2009, pp 1197-.
- 28- Hartshorne ,R, et ,al "Analysis of Elementary School Web Sites. **Educational Technology & Society**. 11 (1), p p 291303-.
- 29- Pi, Seungho, Are view and analysis of East Central Indiana School Study, **Council corporations ' Web sites pub** No:3091890. Source: DAI-A 6405, 2003/.

٣٠-سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، صص ١٣١-١٣٢.

٣١-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط٢، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، صص ١٥٨-١٥٩.

٣٢-بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلاني الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١، ص ١٩٠.

٣٣-المرجع السابق نفسه، ص ١٩٦.

34-Lakushine,E.Adole,Scents on the Internet Russian Education and Society, Vol,144,No.11,November,2002.

35-Yoojung kim,Mihyun kang, Dong Hoo Kim,William Reeves and Jang Ho moon:To Click or Not To Click? The Factor Influencing Clicking of Ads on Facebook, **Paper Presented at the Annual Meeting of Association for Education and Mass Communication**, the Denver Sheraton Denver Co.p.3.

36- Mix, K. **op.cit.**

٣٧-هناء عبد الحكيم، شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت وأثرها في العملية التعليمية في الجامعات العراقية، **المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات**، مجلد٧، ع١، ٢٠١٥، ص ص ١-١٨.

٣٨-سامي شناوي، محمد عباس، **مرجع سابق**، ص ٧٥.

39- Heiberger and Harper **op.cit.**

40- Junco,R,Heiberger,G,&Loken,E, The Effect of Twitter on College Student Engagement and Grades, **Journal of Computer Assisted Learning**. Vol.27,No.2,2011.

٤١-محمد على شنتيات، **مرجع سابق**، ص ١٠.

(*) أسماء السادة الحكيمين:

أ.د / إبراهيم المسلمي-أستاذ بقسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب-جامعة الزقازيق.

أ.د / أمينة إبراهيم شناوي -أستاذ بقسم علم النفس، بكلية الآداب -جامعة المنوفية.

أ.د /إيمان عمار-أستاذ بقسم علم النفس، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية

أ.م.د /دعاء فكرى، أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.

أ.م.د /د هناء السيد، أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.

أ.م.د /هيام مصطفى، أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.

أ.م.د /وليد النجار أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.

أ.م. د/ يسرية فرج، أستاذ مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.

د/عبد الخالق زقزوق، مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.